



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

توقعات بتقليص الإنفاق في العراق خلال 2025

بغداد / المدى

توقعت شركة «رؤية السلع العالمية» الأمريكية تقليص الإنفاق في العراق عام 2025. وقالت الشركة خلال توقعاتها لعام 2025 أن الأسعار الضعيفة للنفط المتوقعة من شأنها أن تزيد من المخاطر المالية التي تواجهها البلدان المنتجة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتزيد من احتمالات تأخير أو إلغاء مشاريع البنية الأساسية والبناء الكبرى. وتابعت أنه قد تضطر البلدان المنتجة للنفط الأضعف مالياً والأقل استقراراً مثل العراق إلى تقليص الإنفاق، وهو ما من شأنه أن يزيد من مخاطر الصراع ويهدد الاستقرار السياسي.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5826) السنة الثانية والعشرون - الخميس (9 كانون الثاني 2025

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

البحث عن الزعامة استعداداً لـ«التغيير في العراق»

المشهد اني يكسر قيود التحالف الشيعي

ما هو «الإطار السني» الجديد؟

بغداد / تميم الحسن

تقترب التوقعات بشأن «تمرد» محمود المشهداني، رئيس البرلمان الذي انتخب قبل شهرين بعد مخاض استمر لسنة كاملة، من أن تتحقق. الرجل الذي اعتُبر «غير جدلي» ودعمت القوى الشيعية توليه المنصب وفق هذه الفرضية،

يبدو أنه «سينقلب على التوافقات». وقع المشهداني، وفق ما يظهر، في أسر سحر «الزعامة»، لذا راح يؤسس لمجموعة قريبة من فكرة «الإطار التنسيقي» بغلاف سني. حتى الآن، يُعتقد أن «الإطار السني» الجديد، الذي حمل اسم «القيادة الموحدة»، سيكون صدامياً مع أطراف سنية أخرى. وأعلن في بغداد، مساء الثلاثاء، عن تشكيل

«اتحاد القيادة السنية الموحدة»، الذي يجمع عدداً من الشخصيات السياسية السنية، فيما غاب عنه محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق. وبحسب بيان لتحالف السيادة، بزعامة خميس الخنجر، فإن «الاتحاد يضم كلا من رئيس البرلمان محمود المشهداني، ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، ورئيس تحالف

مثنى السامرائي، ورئيس حزب الجماهير أحمد الجبوري (أبو مازن)، وزياد الجنابي رئيس كتلة المبادرة (المنشق مؤخراً عن الحلبوسي)». وأشار البيان إلى أن «الإعلان عن الائتلاف جاء عقب اجتماع مغلق ضم القيادات السياسية في بغداد..»

التفاصيل ص3

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد الولايات المتحدة للسلام، USIP، أوضاع عوائل عراقية نازحة عادت من مخيم الهول أغل بهم من نساء وأطفال والتحدييات التي تواجهها في إعادة اندماجها في مناطقها الأصلية خصوصاً في محافظة الأنبار مشيراً إلى انه لحد تشرين الأول عام 2024 عاد ما يقارب من 10 آلاف فرد منهم الى العراق في وقت تبذل فيه جهود حكومية ومنظمات محلية ودولية لإعادة تأهيلهم وتذليل العقبات أمام عودتهم لمناطقهم. ويشير تقرير المعهد الأميركي للسلام الى انه منذ اعلان الهزيمة العسكرية لداعش في عام

كثير منهم يواجه مصاعب في العودة لمناطقهم في الأنبار

تقرير دولي: عودة 10 آلاف نازح من مخيم الهول بنهاية عام 2024

2017، فإن أكثر من خمسة ملايين شخص من مجموع الذين نزحوا جراء العنف، الذي يقدر عددهم بستة ملايين شخص، قد رجعوا لمناطقهم الأصلية. وهذا العدد يشمل على الغالبية الذين كانوا يعيشون ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ومن ثم نزحوا مرة أخرى جراء العمليات العسكرية لطرد مسلحي التنظيم من تلك المناطق، وكان ينظر الى هؤلاء النازحين، في أحسن الأحوال، على أنهم متعاطفين مع المسلحين، وفي أسوأ الأحوال، متعاونين معهم، وذلك لأنهم بقوا في المناطق تحت سيطرة التنظيم، ولكن هذه النظرة بدأت تضمحل بمرور الزمن.

التفاصيل ص2

تمديد ولاية مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات إلى 2027

بغداد / المدى

وافق مجلس القضاء الأعلى، على تمديد العمر القانوني لمجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لتصبح كاملتين، ذلك استجابة لطلب رسمي رفع من المفوضية إلى القضاء. وبموجب النصوص القانونية، انتهى العمر القانوني لمجلس المفوضين في المفوضية، أمس الثلاثاء الموافق 7 كانون الثاني 2024، بعد أن عجزت السلطة التشريعية عن التوصل لاتفاق حول تمديد عمر المجلس. جاء في كتاب رسمي صادر عن دائرة شؤون القضاء وأعضاء الادعاء العام، في مجلس القضاء، بتاريخ (8/1/2025)، أن «مجلس القضاء الأعلى قرر بالاتفاق تمديد مدة ولاية أعضاء مجلس المفوضين للدورة الحالية لمدة سنتين، تبدأ بتاريخ (7/1/2025) لغاية (7/1/2027)»، مبيناً أنه «في حال وجود رؤية سياسية بغير ما تقدم بإمكان مجلس النواب وبما يمكنه

من صلاحية تشريعية تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المرقم (31) لسنة 2019، وصدر القرار القضائي بموجب كتاب سابق موجه من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى مجلس القضاء الأعلى مرقم (ع/25/ز.م/2) في (1/5/2025) وقرار مجلس المفوضين رقم (م/2/الاعتيادي1) في نفس التاريخ. أوضح القضاء أن قرار تمديد الولاية القانونية لمجلس المفوضين، اتخذ كون السنة الحالية هي سنة انتهاء دورة مجلس النواب الحالية وانتخاب دورة جديدة في الشهر العاشر المقبل من هذا العام، ويهدف إلى استمرار عمل المؤسسات الدستورية ومنها المفوضية، لإجراء الانتخابات وضمان التداول السلمي للسلطة وفق المادتين (5) و(6) من الدستور. استناداً إلى المادة (3) من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم 31 لسنة 2029، لمجلس القضاء الأعلى سلطة اختيار أعضاء مجلس

المفوضين بمفوضية الانتخابات. وجاء قرارها هذا بعد تعذر حصول موافقة مجلس النواب على تمديد ولاية مجلس المفوضين، وذلك لتجنب الدخول في حالة فراغ دستوري أو قانوني ولضمان إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها». وكان من المنتظر أن يعقد مجلس النواب العراقي، يوم الأحد الماضي، جلسة بناء على طلب رئيس المجلس، جلسة برلمانية للبت في الوضع القانوني لمجلس المفوضين، لكن الخلافات بين الكتل حالت دون ذلك. وفي هذا الخصوص، صرح النائب في مجلس النواب عن الإطار التنسيقي، مختار الموسوي، بأن «الكتل والأحزاب السياسية لم تتفق حتى الآن على تمديد عمر المفوضية العليا للانتخابات المستقلة، ورئيس البرلمان محمود المشهداني حدد جلسة سابقة لهذا الغرض، دون التشاور مع أي من الأطراف السياسية، حتى دون إبلاغ نوابه في الرئاسة ولهذا الجلسة لم تعقد».



الشرطة العراقية تحفل بعيدها.. عدسة: محمود رؤوف

الخارجية الأمريكية تحذر فريق ترامب من كارثة

متابعة / المدى

دمرت عشرات الآلاف من المنازل، ونزح ما يقرب من مليوني فلسطيني بينما اعتمادهم الأساسي هو على المساعدات في الغذاء والمياه والخدمات الطبية. وسيدخل القانون الإسرائيلي حيز التنفيذ بعد أيام قليلة من تنصيب ترامب رئيساً. وقال مسؤولو إدارة الرئيس جو بايدن موقع «أكسيوس»، إنهم بدأوا الإحاطة حول «الأونروا» لأنهم أرادوا أن تكون الإدارة الجديدة على دراية بالأزمة التي تلوح في الأفق. وفي الأسبوع الماضي، أطلع مسؤولو وزارة الخارجية جويل رايبورن من فريق ترامب الانتقالي على وضع «الأونروا»، وأعبوا عن قلقهم العميق بشأن آثار القوانين الجديدة على الوضع الإنساني في غزة، حسبما قال مسؤولون أمريكيون.

حذرت الخارجية الأمريكية إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب من كارثة إنسانية في غزة بعد دخول القانون الإسرائيلي لحظر نشاط «الأونروا» هناك حيز التنفيذ. وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» هي وكالة المعونة الرئيسية العاملة في غزة. ويقول المسؤولون الأمريكيون إنه لا توجد خطة احتياطية جادة لتوفير الإمدادات والخدمات الإنسانية للفلسطينيين. وبعد أكثر من عام من الحرب، حذرت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى من أن غزة أصبحت على وشك أن تصبح غير صالحة للسكن بعد أن

السوداني من طهران: تعزيز العلاقات مع إيران و«حل سياسي شامل» في سوريا

بغداد / المدى

المشاريع المشتركة مع إيران خصوصاً في قطاعي السكك والسكن». السوداني، رأى أن «تعزيز علاقاتنا مع إيران ضروري لتحقيق المصالح المشتركة». بخصوص الأوضاع في قطاع غزة، أشار رئيس الوزراء العراقي إلى أن «العراق يؤكد موقفه الثابت في إدانة حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني». وعُدّ السوداني أن «الانتهاكات الصهيونية تهدد السلم والأمن الإقليميين»، مشدداً على أن «السبيل الوحيد لاستقرار المنطقة هو وقف الحرب الصهيونية في غزة». أما بخصوص الأوضاع في سوريا، نوّه السوداني إلى أن «استقرار سوريا مفتاح لاستقرار المنطقة»، داعياً إلى «حل سياسي شامل في سوريا».

أبدى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، رفضه لغة التهديد واستخدامها ضد الدول، داعياً إلى حل سياسي شامل في سوريا. وقال السوداني في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإيراني مسعود بزتشكيان، في العاصمة الإيرانية طهران، أمس الأربعاء إن «زيارةنا إلى طهران تأتي لتعزيز العلاقات الثنائية». وأضاف رئيس مجلس الوزراء العراقي: «عقدنا اجتماعاً موسعاً مع الرئيس الإيراني وناقشنا العلاقات الثنائية بمختلف المجالات»، مردفاً: «ستكون هناك اجتماعات على مستوى الوزراء بين البلدين». وتابع: «تساورنا مع الرئيس الإيراني في ملف تجهيز العراق بالغاز والطاقة»، مضيفاً: «تابع

البنك المركزي: لا توجد أي مشكلة مالية تهدد رواتب الموظفين

المدى/بغداد

الدولار، والبنك الفيدرالي الأمريكي أشاد بإجراءات العراق بشأن الحوالات الخارجية، وفي وقت يشهد الدفع الإلكتروني تطوراً بائناً أفضل الأنظمة عالمياً من البنى التحتية، أمنت آلية منح الدولار للمسافر وصوله للمستفيد حصرًا. وتابع محافظ البنك المركزي «أطلقنا مشروع إنشاء شركة وطنية للدفع الإلكتروني ووصلت إلى مراحل متقدمة، والعوامل في المنافذ ليست مرخصة من البنك المركزي ونعمل على إغلاقها وتحويلها إلى شركات صرافة، كما ان الحوالات الواردة تخضع لقرار حصر التعامل بالدينار، مشيراً إلى أنه «تم السماح للمصارف باستيراد الدولار».

في المنطقة ومفاوضات كانت جيدة.. وتابع الرئيس الإيراني: «لدينا روابط مشتركة بشأن التطورات في سوريا»

في المنطقة ومفاوضات كانت جيدة.. وتابع الرئيس الإيراني: «لدينا روابط مشتركة بشأن التطورات في سوريا»، محذراً من أن «احتمال إعادة تفعيل الخلايا الإرهابية يشكل هاجساً للعراق وإيران». وأردف بزتشكيان: «تطرقنا إلى التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق، وأكدنا أهمية تسريع العمل في إنجاز خط الشلمجة السككي»، معرباً عن تقديره «عالياً استقبال العراق الزوار الإيرانيين خلال الأعوام السابقة». وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي قد وصل العاصمة طهران صباح هذا اليوم على رأس وفد حكومي، في زيارة رسمية يعقد خلالها سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع قيادة الجمهورية الإسلامية.

وأكد: «نحترم إرادة الشعب السوري ونندعم قراره في اختيار نظامه السياسي»، مبدياً استعداد العراق بالتعاون مع جميع الأطراف لتعزيز الاستقرار في سوريا». وشدد رئيس الوزراء العراقي: «نرفض لغة التهديد واستخدامها ضد الدول»، داعياً في الوقت نفسه إلى «احترام القانون الدولي وحوار إقليمي شامل يضمن الأمن والسلام». من جانبه، قال الرئيس الإيراني مسعود بزتشكيان في المؤتمر الصحفي إن «العراق شريك استراتيجي ومهم لإيران»، عاذا العلاقات بين إيران والعراق بأنها «في أفضل حالاتها». ورأى بزتشكيان أن «العراق يمر بمرحلة جيدة من الاستقرار والتنمية»، مردفاً: «تساورنا مع رئيس الوزراء العراقي التطورات

جهود شاقّة لإعادة ترميم

أشهر مدن الحضارة الآشورية التي دمرها داعش

متابعة / المدى

ناصرival الثاني ويعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام. وحتى الآن، تمكن علماء آثار عراقيون من جمع أكثر من 35 ألف قطعة بفضل أعمال تنقيب أثري دقيقة. ويقول خبير الآثار العراقي عبد الغني راضي أحمد (47 عاماً)، أحد كوادر مفتشية الآثار ونراث محافظة نينوى حيث تقع القطع العائدة إلى الأعمال الأثرية نفسها جنباً إلى جنب، مفروشة تحت قماش أخضر اللون.

ويجانب عمليات التنقيب المتتالية على يد الإرهابيين، أمكن على إحدى جداريات القصر المدمرة التعرف على الملك الآشوري آشور ناصرival الثاني مجسداً بطريقة النحت الغائر، إلى جوار ملك مجنح تبدو تجاعيد لحيته منحوتة بكثافة، مع نحت محفور لزهرة على معصمه. وعلى جدارية أخرى، مشهد لأسرى مقبدي الأيدي ينحدرون من المناطق المتردة التي أخضعها الجيش الآشوري. وهناك تمثال «لاماسو»، أعيد تشكيله بشكل جزئي مستلقياً على جانبه، فضلاً عن جدران تغطيها كتابات مسمارية.

يواجه علماء آثار عراقيون تحدياً هائلاً في إعادة ترميم أحد أشهر المدن التاريخية من الحضارة الآشورية التي دمرها عناصر تنظيم داعش إبان سيطرتهم على محافظة نينوى في العام 2014، حيث يبذل الآثاريون جهوداً شاقّة في جميع عشرات آلاف من بقايا المنحوتات المتناثرة والتي كانت تزين جدران القصور والمباني. وأشارت وكالة «فرانس برس» في تقرير إلى أنه بعدما سيطر تنظيم داعش عام 2014 على مناطق واسعة في العراق وسوريا المجاورة، وصل التنظيم المتطرف إلى مدينة النمرود الأثرية، حيث دمر مقاتلوه معابد وقصورا في الموقع الذي يبعد نحو ثلاثين كيلومتراً عن مدينة الموصل (شمالي العراق) التي اتخذها الإرهابيون لسنوات عاصمة لهم في العراق. وفي الموقع الذي تسعى السلطات العراقية إلى إدراجه على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، حطم مقاتلو تنظيم داعش آثاراً لا تقدر بثمن، بينها 500 قطعة من الجداريات والأرضيات البارزة بأحجام مختلفة، فضلاً عن أعداد كبيرة من تماثيل الثيران والأسود المجنحة بوجوه بشرية (ما يعرف بالهلاماسو)، كانت على مداخل قصر الملك الآشوري آشور

كثير منهم يواجه مصاعب في العودة لمناطقهم في الأنبار

تقرير دولي: عودة 10 آلاف نازح من مخيم الهول بنهاية عام 2024

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير معهد الولايات المتحدة للسلام، USIP، أوضاع عوائل عراقية نازحة عادت من مخيم الهول أغلبهم من نساء وأطفال والتحديات التي تواجهها في إعادة اندماجها في مناطقها الأصلية خصوصاً في محافظة الأنبار مشيراً إلى أنه لحد تشرين الأول عام ٢٠٢٤ عاد ما يقارب من ١٠ آلاف فرد منهم إلى العراق في وقت تبذل فيه جهود حكومية ومنظمات محلية ودولية لإعادة تأهيلهم وتذليل العقبات أمام عودتهم لمناطقهم.

□

ويشير تقرير المعهد الأميركي للسلام إلى أنه منذ إعلان الهزيمة العسكرية لداعش في عام ٢٠١٧، فإن أكثر من خمسة ملايين شخص من مجموع الذين نزحوا جراء العنف، الذي يقدر عددهم بستة ملايين شخص، قد رجعوا لمناطقهم الأصلية. وهذا العدد يشتمل على الغالبية الذين كانوا يعيشون ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ومن ثم نزحوا مرة أخرى جراء العمليات العسكرية لطرد مسلحي التنظيم من تلك المناطق، وكان ينظر إلى هؤلاء النازحين، في أحسن الأحوال، على أنهم متعاطفين مع المسلحين، وفي أسوأ الأحوال، متعاونين معهم، وذلك لأنهم بقوا في المناطق تحت سيطرة التنظيم، ولكن هذه النظرة بدأت تضمحل بمرور الزمن. ويذكر التقرير أنه رغم هذا التقدم الحاصل، فإن سبباً من هذه العوائل العائدة ما تزال تواجه تحديات كبيرة أمام عودتهم وإعادة اندماجهم بمجتمعهم وعشائرتهم وذلك بسبب وصمة شبيهة علاقتهم بداعش وهم ينقسمون إلى مجموعتين، المجموعة الأولى والتي يبلغ تعدادها

على معارضة مجتمعية توزعت ما بين عشائرية وأمنية، أما الأمنية فتشتمل على مخاوف متعلقة بأعمال انتقامية وأعمال عنف ضدهم، فضلاً عن عائق آخر يتعلق بفقدانهم لمنازلهم وممتلكاتهم، والتي أما أن تكون تضررت بسبب المعارك أو مصادرتها من قبل عوائل أخرى، وكذلك فقدانهم لوثائق هويات أحوالهم المدنية الرسمية والتي تحول دون إمكانية حصولهم على منافع اجتماعية واقتصادية.

ويؤكد التقرير، من جانب آخر، حدوث بعض التطور في إيجاد حلول لهذه المشكلة. مشيراً إلى أن جهات مختلفة ما بين زعماء عشائر ومسؤولين حكوميين وجمعيات سلام محلية، قد ساعدت من خلال التنسيق مع الحكومة الفيدرالية ومنظمات دولية، في وضع أسس لعودة تلك العوائل واندماجها من خلال وسائل تم الاتفاق عليها في كيفية دعم وتسهيل هذه المهمة ووسطاء ما بين العوائل والمؤسسات الحكومية، وما بين

٢٥٠ ألف شخص، يتألفون بشكل رئيسي من الذين بقوا في العراق موزعين على عدة مخيمات للنازحين في محافظات مختلفة وجزء قليل منهم لجأوا إلى تركيا. أما المجموعة الثانية والتي يبلغ عددها أكثر من ٣٠ ألف شخص، أغلبهم من النساء والأطفال العراقيين، فقد قضوا وقتهم نازحين في مخيم الهول في سوريا. ولكن عودة وإعادة دمج تلك العوائل بمحيطها الاجتماعي عرقلتها عدة عقبات، حيث اشتملت هذه العقبات

على معارضة مجتمعية توزعت ما بين عشائرية وأمنية، أما الأمنية فتشتمل على مخاوف متعلقة بأعمال انتقامية وأعمال عنف ضدهم، فضلاً عن عائق آخر يتعلق بفقدانهم لمنازلهم وممتلكاتهم، والتي أما أن تكون تضررت بسبب المعارك أو مصادرتها من قبل عوائل أخرى، وكذلك فقدانهم لوثائق هويات أحوالهم المدنية الرسمية والتي تحول دون إمكانية حصولهم على منافع اجتماعية واقتصادية.

«الطفوف» ينسحب وشرطة الأنبار تتسلم المسؤولية.. ما مستقبل الفصائل في الغربية؟

حربصاً على النأي بنفسه عن الصراعات الإقليمية، موضحاً أن "الحكومة الحالية تسعى جاهدة لتحقيق هذا الهدف، وهو أمر إيجابي على المدى الطويل". وفي السياق، قالت مصادر مطلعة إن "هناك سيطرة أمريكية كاملة على الحدود العراقية السورية، وسط تأكيدات على دعم إدارة بايدن للسوداني، في الوقت الذي تتخوف الفصائل من عودة تزامب وتداعياتها على نفوذ إيران، خاصة مع طموحاته المعلنه لإنهاء أذرع طهران".

وأكد عضو اللجنة القانونية النيابية، سجاد سالم، أنه "سيكون من أوائل المصوتين على قانون إعادة دمج الحشد الشعبي"، مشيراً إلى أن "العراق لم يعد بحاجة إلى هذه المؤسسة بشكلها الحالي". وأوضح سالم أن "مقاتلي الحشد الشعبي يحملون عقيدة وطنية وليست دينية، مما يفتح المجال أمام دمجهم في المؤسسات الوطنية". وأضاف النائب أن "الفصائل المسلحة باتت في حكم المنتهية، وستدفع قريبا، في إشارة إلى التغييرات المقبلة في المشهد الأمني والسياسي داخل العراق".

وأكد عضو اللجنة القانونية النيابية، سجاد سالم، أنه "سيكون من أوائل المصوتين على قانون إعادة دمج الحشد الشعبي"، مشيراً إلى أن "العراق لم يعد بحاجة إلى هذه المؤسسة بشكلها الحالي". وأوضح سالم أن "مقاتلي الحشد الشعبي يحملون عقيدة وطنية وليست دينية، مما يفتح المجال أمام دمجهم في المؤسسات الوطنية". وأضاف النائب أن "الفصائل المسلحة باتت في حكم المنتهية، وستدفع قريبا، في إشارة إلى التغييرات المقبلة في المشهد الأمني والسياسي داخل العراق".

التعديل الوزاري في طي النسيان.. وعود الإصلاح في مهب الريح!

في ظل التطورات المتلاحقة على الساحة العراقية، تظل العود الحكومية بتحقيق الإصلاحات وإجراء التعديلات الوزارية موضع تساؤل. رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي وعد منذ بداية توليه مهامه بإجراء تغييرات في حكومته إذا لم تحقق النتائج المرجوة، لم يتمكن حتى الآن من تنفيذ هذا الوعد. وفي هذا الصدد، أكدت جهات نيابية أن حلم التعديل الوزاري قد انتهى.

وتكمن نقطة الخلاف في آلية إجراء التعديل، حيث يوجد مساران: الأول يتمثل في اختيار رئيس الحكومة لتخصيصات جديدة، والثاني يعتمد على ترشيح الأحزاب لأسماء معينة وفقاً للاستحقاق الحزبي، وهذا التصرف قد يؤدي إلى أزمة تعقد المشهد السياسي.

وتكمن نقطة الخلاف في آلية إجراء التعديل، حيث يوجد مساران: الأول يتمثل في اختيار رئيس الحكومة لتخصيصات جديدة، والثاني يعتمد على ترشيح الأحزاب لأسماء معينة وفقاً للاستحقاق الحزبي، وهذا التصرف قد يؤدي إلى أزمة تعقد المشهد السياسي.

وتكمن نقطة الخلاف في آلية إجراء التعديل، حيث يوجد مساران: الأول يتمثل في اختيار رئيس الحكومة لتخصيصات جديدة، والثاني يعتمد على ترشيح الأحزاب لأسماء معينة وفقاً للاستحقاق الحزبي، وهذا التصرف قد يؤدي إلى أزمة تعقد المشهد السياسي.

وتكمن نقطة الخلاف في آلية إجراء التعديل، حيث يوجد مساران: الأول يتمثل في اختيار رئيس الحكومة لتخصيصات جديدة، والثاني يعتمد على ترشيح الأحزاب لأسماء معينة وفقاً للاستحقاق الحزبي، وهذا التصرف قد يؤدي إلى أزمة تعقد المشهد السياسي.

□ بغداد / حيدر هاشم

تعود جنود التعديل الوزاري إلى الفترة التي أعلن فيها السوداني عن خضوع الوزراء والوكلاء والدرجات الخاصة لتقييم إداري، وذلك بعد حصوله على ثقة مجلس النواب. وفي (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٤)، كشف السوداني عن وجود تعديل وزاري مرتقب، مشيراً إلى أنه سيكون مستنداً إلى مؤشرات الأداء والعمل، ووفقاً للبرنامج الحكومي.

إلا أن عضو مجلس النواب محمد الزبيدي أكد أن "فقرة التعديل الوزاري أصبحت في طي النسيان، وقرأ عليها سورة ياسين وانتهت". وقال الزبيدي في حديث لـ (المدى): "رئيس الوزراء كان واضحاً وصريحاً عندما حضر إلى قبة البرلمان، وأكد أن الحكومة عملت على تقييم الوزراء بعد مرور سنة واحدة فقط، كما هو متكور في البرنامج الحكومي". وأضاف: "السوداني واجه ضغوطاً غير طبيعية من الكتل السياسية بشأن ملف التعديل الوزاري، حيث عملت بعض الكتل على تقديم أسماء أقل كفاءة من الوزراء الحاليين".

وتساءل الزبيدي: "هل سيكون هناك نضج للأحزاب السياسية في الانتخابات المقبلة، بحيث تأتي بشخصيات قادرة على تقديم الخدمات للمواطن؟"، مؤكداً أن "الأمر لم تعد تتحمل المزيد من الإخفاقات، خاصة وأن هذه الكتل لم تقدم أي شيء ينكر".

من جانبه، أكدت لجنة التخطيط الاستراتيجية النيابية في (١١ آذار ٢٠٢٤) أن التعديل الوزاري كان وشيكاً، إلا أن القيادي في الإطار التنسيقي حسن فدمع أوضح أن "الوضع السياسي العام وريغبة السوداني في الحفاظ على الاستقرار والوفاق، بالإضافة إلى عدم حسم ملف رئاسة البرلمان آنذاك، حالوا دون تنفيذ هذا التعديل".

سكربتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبتنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

مدير التحرير
ياسر السالم

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الأول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

كرستان. أبريل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كركجة حداد
هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠-٩٦٤٤٧٧

المدير العام
غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

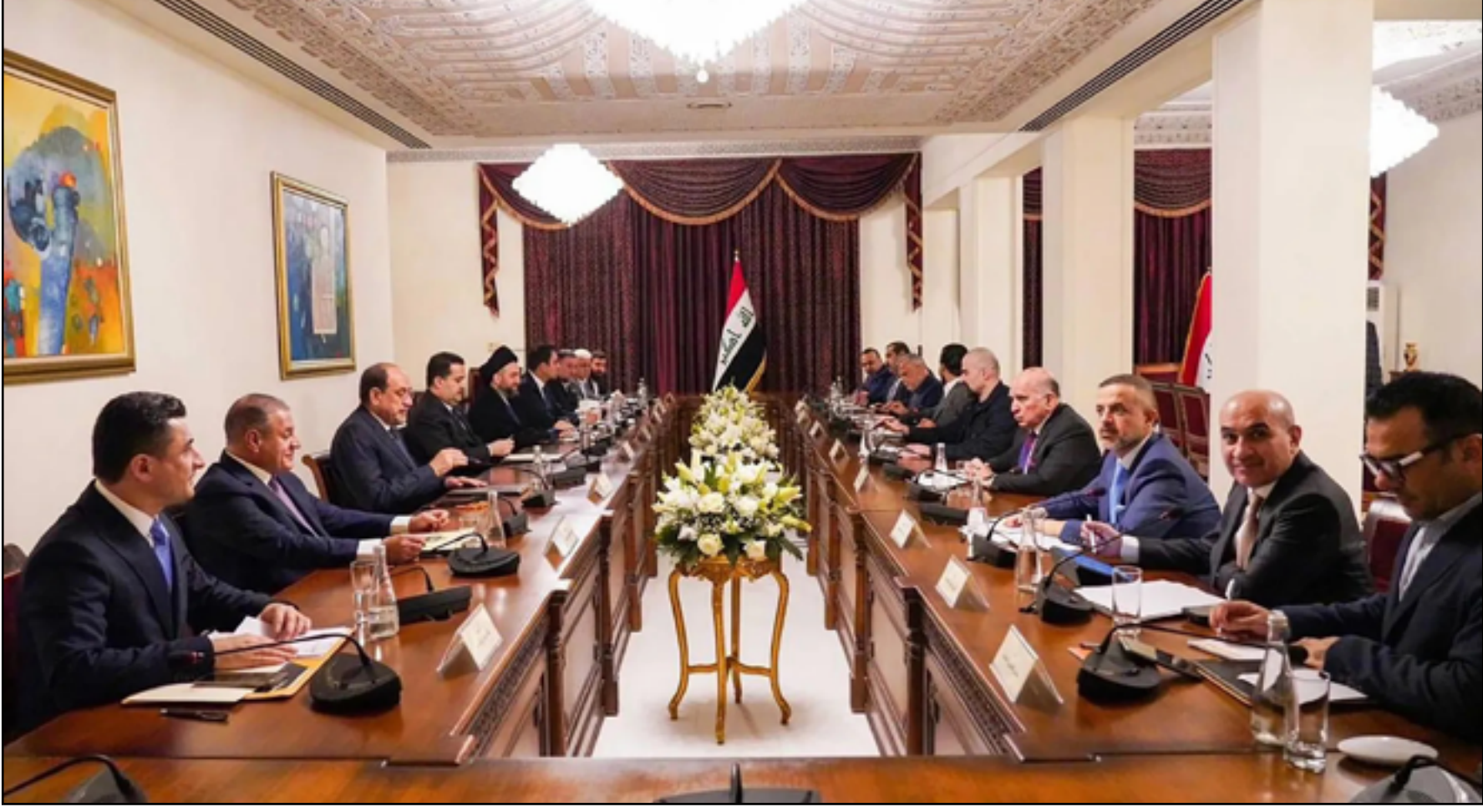
رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

البحث عن الزعامة استعداداً لـ"التغيير في العراق" المشهداني يكسر قيود التحالف الشيعي.. ما هو "الإطار السني" الجديد؟

□ بغداد / تميم الحسن



تقترب التوقعات بشأن "تمرد" محمود المشهداني، رئيس البرلمان الذي انتخب قبل شهرين بعد مخاض استمر لسنة كاملة، من أن تتحقق.

الرجل الذي اعتُبر "غير جدلي" ودعمت القوى الشيعية توليه المنصب وفق هذه الفرضية، يبدو أنه "سينقلب على التوافقات".

وقع المشهداني، وفق ما يظهر، في أسر سحر "الزعامة"، لذا راح يؤسس لمجموعة قريبة من فكرة "الإطار التنسيقي" بغلاف سني.



حتى الآن، يُعتقد أن "الإطار السني" الجديد، الذي حمل اسم "القيادة الموحدة"، سيكون صدامياً مع أطراف سنية أخرى. وأعلن في بغداد، مساء الثلاثاء، عن تشكيل ائتلاف القيادة السنية الموحدة، الذي يجمع عدداً من الشخصيات السياسية السنية، فيما غاب عنه محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق.

وبحسب بيان لتحالف السيادة، بزعامة خميس الخنجر، فإن الائتلاف يضم كلا من رئيس البرلمان محمود المشهداني، ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، ورئيس تحالف عزم مثني السامرائي، ورئيس حزب الجماهير أحمد الجبوري (أبو مازن)، وزياد الجنابي رئيس كتلة المبادرة (المتشقق مؤخراً عن الحلبوسي). وأشار البيان إلى أن الإعلان عن الائتلاف

ويقول النجيفي في اتصال مع (المدى): "بالطبع، هذه المجموعة ستبدأ الآن في صراعها مع الحلبوسي ومجموعته". وعن حلم "الزعامة السنية"، يشير النجيفي، وهو محافظ نينوى السابق، إلى أن الحديث عن الزعامة في الأيام القادمة سيرتبط بالواقف من الأحداث الكبيرة التي تنتظر العراق في معركة المشروع الإيراني الأخيرة في المنطقة، والتي ستكون في العراق حتماً.

ويضيف بخصوص عدم اشتراك حزبه الذي يرأسه أسامة النجيفي (رئيس البرلمان السابق): "علاقتنا جديدة مع هذه المجموعة، لكن طالما نحن خارج السلطة حالياً فإن اهتمامنا سيبقى على التغيير القادم".

وترفض القوى الشيعية الحديث عن تغيير سيحدث في العراق، وتصف الأبناء بأنها "سئاس ومؤامرات". في غضون ذلك، اعتبر زياد العرار، أكاديمي وباحث في الشأن السياسي، الإعلان عن ائتلاف "القيادة السنية" الجديد بأنه نروة الحراك السني الذي صار على المكشوف.

العرار يقول في مقابلة مع (المدى): "إن البيت السني سيكون مقسوماً سياسياً في مجموعتين رئيسيتين، الأولى تضم فريق المشهداني، والأخرى فريق الحلبوسي". ويتوقع الباحث أن المجموعة الجديدة قد تشهد انضمام آخرين، فيما قد يحاول الحلبوسي تفكيك هذا الفريق وتقليل تأثيره".

ويرى أن ائتلاف "القيادة السنية" هو شكل من أشكال الإطار السني الذي حاولت القوى السنية تأسيسه في حوارات ومناقشات سابقة لكنها لم تنجح.

ولا يتفق العرار على أن المشهداني هو "زعيم التحالف الجديد"، ويقول إن "الاجتماع كان على طاولة مستديرة، وكل الحاضرين في إعلان الائتلاف يطمحون لأن يكونوا زعماء".

ويرى الأكاديمي أن الحراك السني سيتصاعد كلما اقتربنا من الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما انتقد المجموعة الجديدة لأن أطرافها "لا يملكون تمثيلاً شعبياً أو القدرة على اتخاذ القرارات".

مؤخراً في بغداد، تشبه إلى حد كبير "الإطار التنسيقي السني" الذي حاول الحلبوسي إنشاؤه في ربيع 2023. وقتها فشلت الحوارات لتشكيل تحالف سني على غرار "الإطار الشيعي" بسبب رغبة الحلبوسي في إبعاد "الشيوخ" والصقور.

ويبدو أن هذه المجموعة الأخيرة، أخذت الفكرة وسبقت الحلبوسي، الذي أصبح "إطارياً" في الفترة الأخيرة بعد تحالفه مع قيس الخزعلي (العصائب)، وتصالحه مع رئيس الحكومة محمد السوداني.

ويعتقد أنيل النجيفي، وهو قيادي في حزب متحدين، أن هذه المجموعة الجديدة ستكون ضد رئيس البرلمان السابق.

عقب اختيار المشهداني لرئاسة البرلمان في تشرين الأول الماضي، بأنه "متجرد" وبأنه "سينقلب على الحلفاء الشيعية". لم يتقبل المشهداني حتى الآن، لكن المعلومات القريبة من القوى السنية تشير إلى أنه يحضر "مفاجآت نهاية الخدمة" والتقاعد من العملية السياسية.

ويحذر السنة، على الأغلب، من ما يجري في سوريا، حيث كشف مشعان الجبوري، النائب السابق، عن حوارات تجري بشأن "التغيير العسكري" في العراق، مع النائب السابق الأخر فائق الشيخ علي.

حلف الصقور
"القيادة السنية" الجديدة التي أعلنت

الطاولة لتطبق بشكل حازم. هذه الورقة ستعني كثيراً وستختصر الوقت أمامنا، وقد تكون هناك تطورات جديدة لم تلاحظها".

وقبل ذلك، دعا المشهداني في بيان مشترك مع رؤساء سابقين للبرلمان إلى إطلاق حوار وطني شامل، ومعالجة مظالم السجناء وقضايا العنف السياسي، بأنه بيان يعكس التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة.

ويظهر أن المشهداني قد كسر الصورة النمطية التي رُوّجت له أثناء فترة البحث عن رئيس برلمان خلفاً للحلبوسي، بأنه "غير جدلي" و"مطلع للإطار التنسيقي". وأفادت تحليلات عرضتها جريدة (المدى)

مقتل أبو مهدي المهندس، نائب رئيس الحشد الشيعي، والجنرال الإيراني قاسم سليمان يوم الأحد الماضي، قال إن "التسوية السياسية" الصادرة عام 2018 تمثل "خريطة طريق واضحة". وأضاف المشهداني: "لو عملنا (وقتاً) بهذه الورقة لتجاوزنا الكثير من المسائل المطلوب عملها الآن". وتابع: "خلاصة هذه الورقة هي إعادة النظر في الدستور، تمهيداً لتحويل العراق من دولة المكونات إلى دولة المواطنة".

ويبين أن "الورقة كانت مراجعة حقيقية لما نحاول الآن أن نتلافى خطره علينا". وأشار إلى أنه "حان الوقت لسحب هذه الورقة من رفوف الذاكرة ووضعها على

جاء عقب اجتماع مغلق ضم القيادات السياسية في بغداد". وأوضح أنه سيتم الإعلان في وقت لاحق عن برنامج الائتلاف السياسي الجديد، الذي يأخذ قادته على عاتقهم المضي في إنجاز الملفات الإنسانية والحقوقية والقانونية والسياسية، وتحصيل حقوق أبناء المكون السني في عموم العراق، خصوصاً في المحافظات الشمالية والغربية".

وجاء هذا الإعلان بعد تكرار مطالب المشهداني بالعودة إلى التفاوض السابقة مع القوى الشيعية التي بدأت في 2018، تزامناً مع التطورات في سوريا. وفي آخر ظهور للمشهداني، في ندوة

الانتخابات المقبلة.. اختبار صعب للأحزاب التقليدية والفصائل المسلحة في العراق

□ محمد العبيدي / المدى

في الانتخابات النيابية المقبلة، أم أنها ستمتد بخصائر كبيرة.

تحولات مختلفة

ويرى مراقبون للشأن العراقي أن الأحزاب التقليدية تواجه احتمال فقدان جزء كبير من جمهورها في الانتخابات المقبلة، بسبب جملة من الأسباب المترابطة والمتغيرات التي طرأت على المشهد المحلي والإقليمي. ويرى مخصصون، أن هذه الأحزاب لم تعد قادرة على تقديم رؤية تجذب الناخب العراقي، الذي بات يبحث عن بدائل سياسية تتماشى مع تطلعاته للتغيير والإصلاح، خاصة في ظل التطورات التي يشهدها الداخل، وكذلك المحيط الإقليمي.

وقال الخبير في الشأن العراقي، كاظم ياور، إن "المتغيرات التي شهدتها الساحة الإقليمية، خصوصاً في لبنان وسوريا، أثقت بظلالها على الحالة

تتأرجح القوى السياسية في العراق، ومثلها الأحزاب التي تمتلك أجنحة مسلحة، بين خيارات متعددة بشأن المرحلة المقبلة، وسط تساؤلات حول مدى تأثير التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة في العراق، على تفاعل الجمهور مع هذه الأحزاب، سواء بزيادة الدعم أو تراجعها.

ومنذ السابع من أكتوبر، أصبحت منطقة الشرق الأوسط محور الأحداث الكبرى، بدءاً بما جرى في قطاع غزة، مروراً بالتوترات المتصاعدة في لبنان وانهايار دور حزب الله، وصولاً إلى سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات واسعة حول دور الأحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة، وفيما إذا كانت ستحقق نتائج مقبولة

السياسية في العراق، خاصة وأنها لم تأت عبر الانتخابات التقليدية المعهودة، وإنما عبر تحولات من نوع مختلف، ما أدى إلى تأثير عميق على نظرة الجمهور العراقي للعملية السياسية".

وأشار ياور خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن "الجمهور العراقي، الذي طالما اُسم بالعرفوف عن المشاركة في الانتخابات خلال الدورات السابقة، بات اليوم أكثر تعاطياً للتغيير". لافتاً إلى أن "الأحزاب التقليدية لم تعد قادرة على جذب الجماهير الواسعة، خاصة في ظل تصاعد الشرعية الشعبية والإقليمية للتحولات التي يشهدها سوريا ولبنان".

وأكد أن "استمرار هذه التحولات سيعمق التوجه نحو رفض هذه الأحزاب التقليدية، مما سيؤدي إلى تراجع كبير في نفوذها السياسي خلال المرحلة المقبلة".

ويُنظر إلى جمهور الناخبين العراقيين، الذين كان يعرفون عن المشاركة في الانتخابات خلال الدورات الماضية بسبب فقدانهم الثقة بالعملية الانتخابية، على أنهم أكثر تطلعا لنموذج جديد يحقق طموحاتهم. وتعتمد هذه الأحزاب بشكل كبير على ترسانة إعلامية ضخمة تهدف إلى توجيه الرأي العام وتعزيز نفوذها، وسط تشكيك بأن هذا النهج غير كاف في ظل تصاعد الوعي الشعبي وحالة الإحباط المتزايدة من الأداء السياسي لهذه الأحزاب، وممارساتها بشكل عام.

اختبار غير مسبق

ويشير مراقبون إلى أن هذه الأحزاب أصبحت تواجه اختباراً غير مسبق، حيث يتربص الشارع العراقي مدى قدرتها على إعادة صياغة نفسها لتتناسب مع المتغيرات المتسارعة

في المنطقة، في ظل تنامي دعوات الإصلاح وتصاعد الانتقادات للطبقة السياسية.

لكن المحلل السياسي، علي ناصر، يرى أن "الأحزاب التقليدية في العراق بدأت تتجه نحو مسار مختلف يتسم بالطابع المدني، مبنية عن الإيديولوجيات القديمة التي انتهجتها خلال السنوات السابقة، حيث شرعت في إنشاء حركات شبابية جديدة بهدف استقطاب الشباب، تمهيداً للمشاركة في الانتخابات القادمة".

وقال ناصر لـ(المدى) إن "القضايا الطائفية والأجنحة المسلحة أصبحت جزءاً من الماضي، ولم تعد تحقق فائدة كبيرة في ظل التحولات الجارية في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف أن "أي ظهور للسلاح أو إشارة للتعزبات الطائفية قد يؤدي إلى تجديد العزوف عن الانتخابات، مما يشكل خطراً كبيراً على العملية السياسية، خاصة مع وجود تهديدات من الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، مشيراً إلى أن "الأحزاب باتت مضطرة لتبني سياسات جديدة تسعى لتحقيق رؤى أفضل من أجل الحفاظ على بقائها في السلطة، خصوصاً مع تصاعد التهديدات الاقتصادية التي تواجه العراق".

وعلى مدى السنوات الماضية، ضُخت الفصائل المسلحة، في العراق الكثير من الأفكار التي قدمتها على أنها الحامي الوحيد للبلاد والمدافع عن هويته وسيادته.

واستندت هذه الأحزاب والفصائل التحشيدية العنقادي واستخدام الأيديولوجيات الطائفية كأدوات لتعزيز نفوذها وضمان ولاء جمهورها، ورغم ما حققته هذه الاستراتيجية من تأثير في مراحل معينة، إلا أنها أصبحت تواجه تحديات كبيرة مع تغير المزاج العام وتزايد وعي الشارع العراقي، الذي بات ينظر بعين ناقدة إلى هذه الشعارات مقارنة بالنتائج الفعلية على الأرض.

□ المدى/متابعة

دعا عضو اللجنة القانونية النيابية، اليوم الأربعاء، محمد عنوز، رئاسة مجلس النواب لوضع استراتيجية جديدة وواضحة في تشريع القوانين.

وقال عنوز، إن "ما تبقى من عمر البرلمان ينبغي أن يوظف في تمرير القوانين الخلاقية والجدلية التي طال انتظارها لسنوات". وأضاف أن "هناك عشرات القوانين لا تزال في ادراج الحكومة والبرلمان لم تر النور". وأشار عنوز إلى أن "هناك قوانين خدمية وأمنية وسياسية هذه القوانين المهمة لو عمل عليها البرلمان وأنجزها خلال ما تبقى من عمره يكون بذلك قد ساهم بشكل كبير في حل جزء من الأزمة السياسية".

وتابع أن "هناك قوانين خلاقية تعطلت أكثر من دورة ومنها النفط والغاز وسلم الرواتب والخدمة المدنية وغيرها من القوانين الأخرى". ويصر النواب الشيعية في البرلمان على تمرير قانون الأحوال الشخصية الذي يعدّ بمقابلة تعديل جذري على القانون رقم 188 والذي تم تشريعه عام 1959 على عهد عبد الكريم قاسم، فيما يطالب السنة بتمرير

قانون العفو العام، بينما يسعى الكرد إلى تمرير قانون إعادة العفارات إلى أصحابها، والتي أخذت منهم على عهد النظام السابق، ويكون هناك خلافات جوهرية حول كل قانون من هذه القوانين فقد سميت "القوانين الجديدة" بحيث يحتاج تمرير أي قانون منها إلى تمرير القوانين الأخرى.

ويتوقع مراقبون للشأن السياسي تمرير القوانين الثلاثة الجدلية خلال الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب العراقي لتكون ورقة للكتل السياسية تستغلها انتخابياً، لذلك من المرجح حصول الاتفاق عليها قبل أشهر قليلة من الانتخابات البرلمانية المقبلة المفترض إجراؤها بحلول تشرين الأول أكتوبر 2025.

وسبق أن كشفت اللجنة القانونية في البرلمان العراقي عن وجود 170 قانوناً مطعلاً من الدورات البرلمانية السابقة، ويعود هذا التعطيل من ناحية الإقرار أو التعديل لغياب التوافق السياسي بشأن الكثير منها، كقوانين الموازنة، وتعديل رواتب الموظفين، وقانون النفط والغاز، والتجنيد الإلزامي، وجرائم المعلوماتية، وغيرها، وفقاً لعضو اللجنة القانونية البرلمانية، النائب أوميد أحمد.



إحصائيات مرعبة لحوادث الطرق الخارجية في كردستان

□ السليمانية / سوزان طاهر

مشهد متكرر لحوادث الطرق التي تصدح أرواح المواطنين على مختلف الطرق في العراق، ويبدو أن طرق إقليم كردستان الرابطة بين محافظات الإقليم، باتت تحمل نفس المعاناة، فحصد الأرواح يستمر، والحلول شبه غائبة.

ولعل الطريق الرابط بين السليمانية وكارل، فضلاً عن طريق أربيل كويه، وطريق رانيا، وطرق العمادية مع دهوك، جميعها تعاني من الإهمال، وباتت تشهد تكراراً للحوادث المرورية بشكل شبه يومي.

وفي إحصائية غير رسمية فإن أكثر من ٢٠٠ شخص سقطوا ما بين وفاة وإصابة بالغة، خلال عام ٢٠٢٤. نتيجة الحوادث المرورية المتكررة داخل طرق إقليم كردستان الخارجية والداخلية.

الأزمة المالية

ويؤكد عضو برلمان إقليم كردستان مسلم عبد الله وجود زيادة كبيرة في الحوادث المرورية داخل الإقليم، ويعزوها لقلّة الاهتمام بتلك الطرق، وبين في حديثه لـ(المدى) أن أغلب الطرق باتت منهالكة، نتيجة عدم ترميمها وإدامتها باستمرار، بسبب الأزمة المالية التي ضربت الإقليم منذ سنوات.

وأضاف أن "هناك عدة طرق لم تجر عليها إدامة منذ أكثر من ١٠ سنوات، وأغلب الطرق هي عبارة عن مسار واحد، وتفقر للكاميرات والإنارة، لذلك فإن أغلب الحوادث تحصل ليلاً". وكانت مديرية الطرق والجسور في أربيل قد أعلنت في وقت سابق عن تحويل أغلب الطرقات الرئيسية الخارجية والداخلية إلى "سايدين" وإنهاء عصر "السايد الواحد". وقال مدير عام الطرق والجسور في أربيل المهندس هونر نوري في تصريحات صحافية إن "أكثر الطرق

الرئيسية في أربيل أصبحت عبارة عن مسارين، ولاتوجد فيها مشكلات، باستثناء طريق كويه. أربيل "سايد" واحد. وتكثر الحوادث المرورية دائماً على الطرق لاسيما الخارجية ذات "السايد الواحد" نتيجة السرعة الزائدة أو عدم انتباه أصحاب المركبات، لذا يتم تسميتها بطرق الموت، وهي شائعة في العراق وتعاني منها أغلب المحافظات.

أسباب الحوادث

يعزو المهندس المختص في الطرق ومعدلات الحوادث المرورية خلال الفترة الأخيرة إلى عدة أسباب. ويؤكد في حديثه لـ(المدى) أن "السبب الأول لزيادة الحوادث هو أن أغلب الطرق في الإقليم، وتحديدًا الطرق الخارجية هي عبارة عن مسار واحد، وأغلبها جبلية، وتندر من مرتفعات عالية، لهذا تصطدم السيارات مع

بعضها كون السائق لا يري السيارة التي تأتي من الجانب الآخر". وأشار إلى أن "السبب الآخر، هو أن أغلب الطرق تعاني من غياب الإنارة في الليل، ولهذا تحصل الحوادث، خاصة في فصل الشتاء، نتيجة سوء الأحوال الجوية، في موسم الأمطار والضبَاب". كما أنه، وبسبب وجود المناطق الجبلية في الطرق الخارجية، فإن الكثير من الطرق يصعب شقها إلى مسارين، وتحتاج إلى إمكانيات كبيرة

وأموال طائلة، لهذا تحصل الحوادث، هذا بالإضافة لوجود الحيوانات السائبة، والتي تحصل بسببها الكثير من الحوادث، كون السائق يضطر لاستخدام الفرامل، وربما يسبب تصادم مع سيارات أخرى. ويشرح عدد من السائقين أسباب زيادة معدلات الحوادث في الطرق الخارجية بإقليم كردستان، ويتفقون على تحديد نقطة مهمة، وهي غياب الصيانة منذ سنوات، بسبب الأزمة المالية.



وطرق أربيل، وطريق رانية، تحتاج إلى صيانة، وتحويلها إلى مسارين، وإلا نحن أمام فاجعة كبيرة. تحول طريق كارل - دربندخان، التي يطلق عليها "طريق الموت"، إلى مصدر خوف وقلق لسكان المنطقة بعد أن استمرت أعمال الصيانة فيها لأكثر من ١١ عاماً دون اكتمال، ويتسبب هذا التأخير في حوادث مرورية خطيرة يومياً، مما يزيد من معاناة المواطنين. مدير طرق كرميان، عدنان خيري، أشار في تصريحات صحافية إلى ٧٣٪ من مشروع طريق كارل دربندخان قد تم استكماله، وأنه إذا لم تحدث أي مشاكل أو أزمات مالية، سينتهي العمل به قريباً.

ويبلغ طول طريق "كارل - دربندخان" ٦٠ كيلومتراً، والعمل مستمر فيها منذ ١١ عاماً، وهذا التأخير هو بسبب الأزمة المالية التي ضربت الإقليم منذ سنوات، نتيجة عدم الاتفاق بين الحكومة الاتحادية، وحكومة كردستان. وبحسب الإحصائيات غير الرسمية فقد تسبب هذا الطريق منذ حوالي ١٠ سنوات بسقوط أكثر من ٤٠٠ ضحية ما بين وفاة وإصابة، نتيجة الحوادث المرورية المتكررة.

وأبدى عدد من المواطنين استيائهم من تكرار الحوادث المرورية التي باتت تفجع العوائل في إقليم كردستان، مطالبين بوضع الحلول السريعة لها.

السرعة الجنونية

ويقول المواطن كوران إن، تكرار الحوادث المرورية بات أمراً غير طبيعي، ولا يكاد يوم إلا ونسمع بأكثر من حادث في محافظات الإقليم. ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن الأسباب ليست بالطرق فقط، وإنما هناك أسباب يتحملها السائق، الذين يقودون مركباتهم بسرعة جنونية، ولا يراعون أن أغلب الطرق عبارة عن مسار واحد، ولهذا يجب تفعيل دور الغرامات ونصب السيترات وكاميرات المراقبة، لتخفيف نسبة ومعدلات الحوادث".

صيانة الطرق

حسن وهو سائق أجرة على طريق السليمانية كارل يرى أن، هذا الطريق يحتاج لصيانة، لإنهاء المطبات والحفر، والإسراع بإكمال الطريق، كون العمل به مستمر منذ ١١ عاماً، ولم ينته حتى الآن. وأضاف في حديثه لـ(المدى) أن "أغلب الطرق الرئيسية الخارجية في الإقليم، منها طريق كارل، وطريق حلبجة،

إحراق النفايات غير القانوني في بغداد مستمر. رغم مؤشرات التلوث



أو أسفل القائمة أحياناً. وأضاف أن "مؤشرات تلوث الهواء في بغداد حالياً تظهر نسبياً مقبولة، مما يضعها في التسلسل ٤٢ بين المدن التي تعاني تلوثاً في هوائها".

وأكد المختار أن "مؤشرات نوعية الهواء متغيرة وغير ثابتة، مما يؤدي إلى تغير تسلسل المدن من حيث مستويات التلوث بشكل مستمر". من جهة أخرى، تشهد مناطق عدة في بغداد يومياً عمليات إحراق غير قانونية للنفايات، مما يشكل خطراً مباشراً على البيئة وصحة السكان. وفي هذا الصدد، حذر الخبير البيئي ستان الحجاج خلال حديثه لـ(المدى) من "خطورة هذه الممارسات"، مشيراً إلى أن "حرق النفايات يؤدي إلى انبعاث مواد سامة في الهواء، مثل معدلات الأمراض التنفسية والسرطانية". وأوضح الحجاج أن "المشكلة تعود إلى ضعف البنية التحتية لإدارة النفايات، وغياب الرقابة الصارمة على المخلفات البيئية، ودعا إلى "تعزيز برامج التوعية البيئية، وتفعيل التشريعات التي تمنع إحراق النفايات وتفرض عقوبات صارمة على المخالفين".

كما شدد الخبير البيئي على ضرورة "اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة النفايات بطرق آمنة ومستدامة، مثل إعادة التدوير أو اعتماد تقنيات حديثة للتخلص منها"، مؤكداً أهمية "إشراك المجتمع المحلي في الجهود الرامية إلى حماية البيئة والمحافظة على صحة الأجيال القادمة".

بغداد / خاص

رغم الإشارات إلى أن مؤشرات تلوث الهواء في بغداد تظهر نسبياً مقبولة، إلا أن عمليات الإحراق غير القانونية للنفايات ما تزال تشكل تهديداً كبيراً للبيئة وصحة السكان. وزارة البيئة تؤكد رصدتها اليومي لهذه الممارسات، بينما يحذر خبراء من انبعاث مواد سامة تزيد من مخاطر الأمراض التنفسية والسرطانية. وقال المتحدث باسم الوزارة، لؤي المختار، في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته (المدى): "إن تلوث الهواء في مدينة بغداد ما زال يمثل تحدياً بسبب عدم الاستدامة في اتخاذ المعالجات المطلوبة من قبل المؤسسات المعنية". وأضاف المختار أن "الفرق الرقابية لوزارة البيئة ما زالت ترصد بشكل يومي عمليات إحراق غير قانونية للنفايات في مواقع مختلفة، بما في ذلك موقع معسكر الرشيد، فضلاً عن وجود أنشطة مخالفة للقانون تولد انبعاثات ضارة بالبيئة". وأشار إلى أن "الوزارة حريصة على إصدار أوامر إغلاق أو إيقاف للجهات المخالفة، يتم تنفيذها بالتعاون مع القيادات الأمنية وقيادة عمليات بغداد". وفيما يتعلق بمؤشرات نوعية الهواء، أوضح المختار أن "قياس نسبة التلوث يستند إلى مؤشر الدقائق العالقة (٢.٥) ماكرون، ووفقاً لهذا المؤشر فإن التصنيف المؤقت لمدينة بغداد يضعها ضمن المدن الأولى عالمياً من حيث نسبة التلوث، مع تغير هذه التصنيفات لتكون في وسط

المحافظة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليونين و٤٠٠ ألف نسمة من شأنه أن يستكمل مقومات السياحة الدينية والأثرية والبيئية إذ تضم المحافظة أكثر من ١٢٠٠ موقع أثري من بينها بيت النبي إبراهيم الخليل(ع) الذي يعتبر محجاً لاتباع الديانات التوحيدية الثلاث وكذلك تضم مدينة اور الأثرية ومناطق واسعة من الإهوار الطبيعية التي تعد من أبرز مناطق الجذب السياحي.

من جانبها، توقعته الحكومة المحلية في ذي قار (منتصف ٢٠٢١)، أن يفتح مشروع تطوير مطار الناصرية أفقاً استثمارية واسعة من الإهوار الطبيعية التي تعد من أبرز مناطق الجذب السياحي. وقال الكاظمي في حينها إن "مطار الناصرية يفتح آفاق الاستثمار والسياحة الدولية في المحافظة، كما سيوفر المشروع فرص عمل كثيرة لأهلنا وشبابنا في ذي قار".

مبيناً أنه "سيجلب الآلاف من السواح سنوياً، وينشط حركة الاستثمار في مختلف القطاعات بالمحافظة". وأردف "كما نسعى إلى أن نصنع منه مركزاً مهماً للشحن الجوي في المنطقة، نظراً لموقع المحافظة الاستراتيجي". ويكتسب مشروع تطوير مطار الناصرية الدولي أهمية كبيرة لمحافظة ذي قار التي تعد رابع محافظة عراقية من حيث عدد السكان، فتطوير المطار في مطار الناصرية يمكن أن يوفر ٢٠٠٠ فرصة عمل في مرحلة التنفيذ إن أهميته لا تكمن في عملية التنفيذ فحسب وإنما في فتح آفاق للاستثمار وتطوير حركة النقل وقطاعات السياحة الدينية والأثرية وإنعاش حركة السياحة في مناطق الإهوار".

مشيراً إلى "دور زيارة بابا الفاتيكان لمدينة اور الأثرية والحج إلى بيت النبي إبراهيم الخليل، وفيما دعا الحكومتين المحلية والمركزية لإيلاء المزيد من الاهتمام بالقطاع السياحي استعداداً للمرحلة المقبلة، أشارت مفتشية آثار ذي قار إلى مباشرة منظمة (جسر إلى) الإيطالية بمشاريع بنى تحتية للسياحة في محيط مدينة اور الأثرية.

هيئة الاستثمار تستعد لافتتاحه بمنح 5 رخص استثمارية النقل تتحدث عن تنفيذ أكثر من 70 بالمئة من مراحل العمل في مطار الناصرية

يذكر ان رئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي وضع في يوم السبت (١٢ حزيران ٢٠٢١) حجر الأساس لمشروع تطوير مطار الناصرية الذي تقوم بتنفيذه إحدى الشركة الصينية المتخصصة، فيما افتتح ثلاثة مشاريع استراتيجية وخدمية.

وقال الكاظمي في حينها ان "مطار الناصرية يفتح آفاق الاستثمار والسياحة الدولية في المحافظة، كما سيوفر المشروع فرص عمل كثيرة لأهلنا وشبابنا في ذي قار". مبيناً انه "سيجلب الآلاف من السواح سنوياً، وينشط حركة الاستثمار في مختلف القطاعات بالمحافظة". وأردف "كما نسعى إلى أن نصنع منه مركزاً مهماً للشحن الجوي في المنطقة، نظراً لموقع المحافظة الاستراتيجي". ويكتسب مشروع تطوير مطار الناصرية الدولي أهمية كبيرة لمحافظة ذي قار التي تعد رابع محافظة عراقية من حيث عدد السكان، فتطوير المطار في

(الإيكاو).

وفي ذات السياق قال مدير هيئة استثمار ذي قار علي الخليلي لـ(المدى) إنه "تم التركيز على مبنى في المطار بصالة المسافرين الكبرى التي تتجاوز مساحتها ٢٠.٠٠٠ متر مربع بطابقين، الأول للمغادرة والأخر للوصول، وبطاقة استيعابية تقدر بـ٧٥.٠٠٠ مسافراً كمرحلة أولى"، وأردف "أما المرحلة الثانية فسيكون استيعابها أكثر من ٢٠٠.٠٠٠ مسافر سنوياً بعد ١٠ سنوات".

وتحدث البيان عن "بوابات للطائرات عدد (٣)، وصالة ووقوف تستوعب أكثر من (٨) طائرات"، واستطرد "أما البناية الثانية فهي (Vip) وتقدر مساحتها بحدود ٢٠٠٠ متر مربع، ويرج للمراقبة يبلغ ارتفاع ٤٢ متراً، سيوزد بأحدث الأجهزة الملاحة وأجهزة اتصالات عالمية ذات مناشئ غربية ومعترف بها من قبل سلطة الطيران المدني وكذلك منظمة الطيران العالمية

العالمية للطيران المدني (الإيكاو). وأشار البيان إلى أن "المطار يتكون من عدة ابنية رئيسية حسب متطلبات العمل في المطار الناصرية، كشفت هيئة استثمار المحافظة عن منح ٥ رخص استثمارية لإنشاء فنادق سياحية ضمن خططها للهوض بالقطاع السياحي واستعداداً لفتح المطار المذكور.

وتعمل إدارة محافظة ذي قار كثيراً على انجاز مشروع مطار الناصرية الدولي، إذ ترى فيه واحداً من اهم المشاريع الاستراتيجية في تطوير القطاع السياحي و لاسيما السياحة الأثرية والدينية التي انتعشت بصورة ملحوظة عقب زيارة بابا الفاتيكان إلى مدينة اور الأثرية وإقامة طقوس دينية لاتباع الديانات التوحيدية في بيت النبي إبراهيم (ع) قبل بضعة أعوام، فيما ترى وزارة النقل ان عمل المطار يمكن ان يعكس إيجاباً على سكان المحافظة وانفتاحها على العالم كون المطار المنفذ الوحيد للاترباط بالعالم الخارجي.

ونكر بيان للمكتب الاعلامي لوزارة النقل، ان "نسب الإنجاز في مطار الناصرية الدولي بلغت مع المواد المشتراة ٧٦.٢٨ ٪، فيما بلغ عدد العاملين في المشروع ٤٥٠ عاملاً مختصاً، كما تجاوز عدد الأليات العاملة إلى ١٢٠ الية".

واضاف البيان الذي تلقت المدى نسخة منه، ان "الشركة الصينية المنفذة لمطار الناصرية الدولي قامت بزيادة ساعات العمل لإنجاز المشروع وفقاً للتوقيتات الزمنية المحددة، حسب توجيهات ومتابعة وزير النقل، بحسب البيان".

ويجد البيان الحكومي، ان "معظم الأجهزة والمعدات التي تم استيرادها لصالح المطار، مطابقة للمواصفات العالمية، وان الأعمال الإنشائية تتضمن محطة للوقود وأخرى لتحلية المياه، ومحطة للطاقة الكهربائية، فضلاً عن مركز كبير للدفاع المدني، امتثالاً لمعايير سلطة الطيران المدني والمنظمة



لبنان على مفترق طرق: جلسة برلمانية حاسمة غداً لإنهاء الفراغ الرئاسي

آمال سورية في "رفع كلي للعقوبات"



متابعة / المدى

لم يكن المشهد السوري ليزداد قتامة بعد سقوط نظام بشار الأسد لولا تداعيات العقوبات الأميركية والأوروبية التي ألقت بثقلها على مفاصل الاقتصاد السوري كافة. استهدفت العقوبات منذ سنوات طويلة قطاعات حيوية مثل الطاقة والتجارة والمالية، مخلفة اقتصاداً هشاً عاجزاً عن التعافي في ظل قيود مشددة تمنع الوصول إلى الأسواق الدولية وتحد من تدفق الاستثمارات والمساعدات. ومع تصاعد التحديات الإنسانية، تبدو آثار هذه العقوبات أعمق من مجرد أرقام اقتصادية، إذ تمس حياة المواطنين اليومية بشكل مباشر، من شح الموارد الأساسية إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار السلع والخدمات، وهو ما عبر عنه وزراء الحكومة المؤقتة في البلاد في تصريحات متفرقة لهم بالأيام الأخيرة. وفي ظل هذا الواقع المأزوم، يجد الحكام الجدد لسوريا أنفسهم في مواجهة معركة إعادة بناء البلاد، ساعين إلى إقناع العالم بأن مرحلة جديدة قد بدأت، وأن رفع العقوبات الدولية أصبح ضرورة لإقناع الاقتصاد المتداعي. ومع ذلك، فإن هذه المهمة تبدو شاقة في ظل الإرث الثقيل من الفساد والخراب الذي خلفه النظام السابق، ما يجعل التعافي الاقتصادي مرهوناً بقدرة هؤلاء القادة على تقديم رؤية واضحة للإصلاح. وفي خطوة إيجابية مبدئية أصدرت الولايات المتحدة الأميركية، الإثنين السادس من يناير، إعفاءً من العقوبات على المعاملات مع المؤسسات الحاكمة في سوريا لمدة ستة أشهر، وذلك في محاولة لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية. يسمح الإعفاء كذلك ببعض معاملات الطاقة والتحويلات المالية الشخصية إلى سوريا حتى السابع من يوليو. لكن هذا الإجراء لم يرفع أي عقوبات. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن هذه الخطوة تهدف إلى "المساعدة في ضمان عدم عرقلة العقوبات للخدمات الأساسية واستمرارية وظائف الحكم في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك توفير الكهرباء والطاقة والمياه والصرف الصحي". ويشير تقرير لـ "رويترز" في هذا السياق إلى معاناة سوريا من نقص حاد في الكهرباء، حيث لا تتوفر الكهرباء التي توفرها الدولة إلا لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات يومياً في أغلب المناطق. وتقول الحكومة المؤقتة إنها تهدف إلى توفير الكهرباء لمدة تصل إلى ثماني ساعات يومياً في غضون شهرين. وكانت واشنطن قد سمحت في وقت سابق بتقديم الدعم الإنساني للشعب السوري من خلال منظمات الإغاثة والأمم المتحدة والحكومة الأميركية، فضلاً عن بعض الأنشطة الاقتصادية في مناطق معينة لا تسيطر عليها حكومة الأسد.

طاحنة أدت إلى إصابة القطاع المصرفي في البلاد بشلل شبه تام، وفقدان العملة اللبنانية لأكثر من ٩٥ في المئة من قيمتها، لتضاف إليها الخسائر الضخمة التي تكبدها لبنان والتي فاقت ١٢ مليار دولار، نتيجة الحرب التي خاضتها البلاد في مواجهة إسرائيل منذ نهاية ٢٠٢٣ وتصادت وتيرتها في سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٤.

يُعد انتخاب رئيس للجمهورية فرصة حاسمة لإعادة إنعاش الاقتصاد اللبناني، وإرساء بيئة مستقرة قادرة على استعادة الثقة، فالرئيس الجديد سيضطلع بدور محوري في توجيه البلاد نحو التعافي الشامل من خلال المساهمة في تأليف حكومة جديدة قادرة على تنفيذ الإصلاحات الهيكلية اللازمة، ما يهدد الطريق أمام لبنان لإبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي يعزز من قدرة البلاد على جذب الاستثمارات الأجنبية والحصول على الدعم المالي المنشود، الذي يحتاج إليه للمضي قدماً في عملية التعافي.



انتخاب رئيس قادر على العبور بالبلاد إلى الضفة الأمان، بعد أكثر من ٥ سنوات على معاناة لبنان من أزمة اقتصادية ومالية

القوات اللبنانية سمير جعجع، مما سيدد ملامح المنافسة قبيل الجلسة المرتقبة. ورغم تباين التوقعات بشأن

متابعة / المدى

في ظل ترقب سياسي حاد وضغوط داخلية ودولية، يستعد البرلمان اللبناني لعقد جلسة حاسمة غداً الخميس لاختيار رئيس جديد للبلاد، ويتنافس على المنصب قائد الجيش جوزيف عون والوزير السابق جهاد أزعور، مع انقسامات عميقة بين الكتل النيابية.

بينما يحظى جوزيف عون بدعم كتل نيابية بارزة، أشار رئيس البرلمان نبيه بري جدلاً بتأييده أن انتخاب عون يتطلب تعديلاً دستورياً، وفي المقابل، يبدو أن أزعور يحظى بدعم دولي قوي، ما يعزز فرصه بحسب التسيريات. مصادر نيابية تشير إلى احتمالية أن تقضي الجلسة إلى توزيع أصوات لا يضمن فوز أي مرشح، مما يعيد فتح باب الحوار الوطني الذي دعا إليه بري سابقاً، مع ترجيح توافق على اسم عون في إطار نسوية سياسية. من المقرر أن تعلن المعارضة مساء أمس اسم مرشحها من معراب، مقر رئيس حزب

كندا وغرينلاند وقناة بنما . قبلة ترامب تثير استنفاراً دولياً

متابعة / المدى



المتحدة، مؤكدة أن مستقبل الجزيرة يحدده سكانها فقط. فريديتيز، نائب رئيس معهد "أميركا أولاً"، أوضح أن تصريحات ترامب

أما بشأن غرينلاند، فقد أوضح ترامب أن الجزيرة تمتلك أهمية استراتيجية بسبب موقعها الجغرافي والمعادن الثمينة التي تحتويها. وأشار إلى قلقه من النفوذ الصيني والروسي المتزايد في المنطقة. كما اعتبر قناة بنما "ضرورة للأمن الاقتصادي الأمريكي"، مؤكداً أنها بنيت في الأصل لخدمة الجيش الأميركي. وأضاف أن تصريحات ترامب تضمنت دعمه لـ "سبعين" من قنات بنما وجزيرة غرينلاند. وأشار ترامب إلى أن "إزالة الخط الافتراضي بين كندا والولايات المتحدة سيخلق شيئاً عظيماً"، معبراً عن محبته للكنديين، لكنه انتقد ما أسماه التكاليف الباهظة لحمايتهم. واعتبر أن كندا تمتلك موارد ومساحات شاسعة يمكن أن تعزز قوة الولايات المتحدة.

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / تمديد تاريخ غلق مناقصة

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن تمديد تاريخ غلق المناقصة المرقمة ٢٠٢٤/٣٨ وكما في الجدول أدناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطوبوسة.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق القديم	تاريخ الغلق الجديد	الملاحظات
١	٢٠٢٤ / ٣٨	جهاز عدادات الغاز لمحطات (شطب البصرة والنجبية والرميلة)	شطب البصرة + النجبية + الرميلة	٢٠٢٤/١/٩	٢٠٢٤/١/١٦	

مهدي صالح مذکور
المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / تمديد تاريخ غلق مناقصة

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن تمديد تاريخ غلق المناقصة المرقمة ٢٠٢٤/٤١ وكما في الجدول أدناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطوبوسة.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني: 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق القديم	تاريخ الغلق الجديد	الملاحظات
١	٢٠٢٤ / ٤١	جهاز فلانر نوع GEF9E ونوع G90	محطة كهرباء الكحلء الغازية	٢٠٢٤/١/٩	٢٠٢٤/١/٢٣	

مهدي صالح مذکور
المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة

((مصرف الرافدين / فرع عنه / ٢٦٥))

إلى المدین / احمد عبد محمید حمد
عنوانه / كربلاء / الغدير / العامل
الى الكفیل / سيف علي كريم جليل
عنوانه / بغداد / الرصافة

م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن السلفة الممنوحة لك والبالغة (٥٠٠٠٠٠٠) دينار والمتبقي منها (٨١٤٩٠٠). فقط ثمانمائة وأربعة وستون ألف وثمانمائة دينار لا غير) عدا المصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه نندركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصلاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير

((مصرف الرافدين / فرع عنه / ٢٦٥))

إلى المدین / احمد عبد محمید حمد
عنوانه / بغداد / السيدية
الى الكفیل / وجدي حامد عطاالله عيفان
عنوانه / الانبار / هيت

م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن السلفة الممنوحة لك والبالغة (٥٠٠٠٠٠٠) دينار والمتبقي منها (٧٦٨٨٠٠). فقط سبعمائة وثمانية وستون ألف وثمانمائة دينار لا غير) عدا المصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه نندركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصلاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير

((مصرف الرافدين / فرع عنه / ٢٦٥))

إلى المدین / احمد عبد محمید حمد
عنوانه / بغداد / السيدية
الى الكفیل / وجدي حامد عطاالله عيفان
عنوانه / الانبار / هيت

م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن السلفة الممنوحة لك والبالغة (٥٠٠٠٠٠٠) دينار والمتبقي منها (٧٦٨٨٠٠). فقط سبعمائة وثمانية وستون ألف وثمانمائة دينار لا غير) عدا المصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه نندركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصلاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الصراع على البحر الأحمر من بوابة اليمن "السعيد"

من الخطا التعامل مع موضوعة البحر الاحمر بلغة الدول المتشاطئة فحسب ، لأن الموضوع سياسي ، ولذلك التعامل ينبغي أن يكون بلغة (الجيوسياسي) وليس الجغرافي ، وفي ضوء هذه النظرية فإن البحر الاحمر موقع استراتيجي عالمي ، والحديث عنه يشمل خلجان وممرات وجزر ومضايق وقنوات مائية عالمية متداخلة ومتشابكة ، وموارد طبيعية هائلة في مقدمتها النفط ، وتنوع ثقافي وعرقي وديني مزدحم ، ويمتدد بمفهومه (الجيوسياسي) إلى كل أطراف العالم ، إنطلاقاً من تقدير استراتيجي حسب بعض التصورات حيث يُعتبر (قلب العالم) .



غالب حسن الشابندر

الثالثة : جمهورية أثيوبيا الشعبية الديمقراطية (1987 - 1991) وعاصمتها (أديس أبابا) ، جاءت على أثر تفكك الاجتماع الأثيوبي بعد وفاة هيلاسي لاسي ، بقيادة الضابط الشيوعي العنيد (هيلا مريام) ، وانهارت بانهياء الاتحاد السوفياتي ونتيجة رفض شعبي وحروب داخلية .

هذه الانظمة كانت شيوعية استالينية عنيفة ، وكانت بمثابة محط نفوذ روسي ، ولكنها لم تدم ، فقد تهاوت بسرعة مذهلة ، ويبدو أن من أسباب ذلك :

السبب الاول : العقيدة الغربية على شعوب هذه الدول .
السبب الثاني : التنازع العرقي والديني والانتمى الهائل في هذه الدول ، ويكفي أن نعرف إن هناك 80 عرقاً في هذا البلد !
السبب الثالث : العنف الذي اتسمت به هذه الانظمة ، كان عنفاً خيالياً لا يمكن تصوره .
السبب الرابع : تغليب العرقية على الانتماء السياسي وهومن مظاهر التناقض الخطير.
السبب الخامس : إنهيار الاتحاد السوفياتي بتاريخ 26 ديسمبر سنة 1991 .
ولكن إنتهاء هذه الانظمة بل إنهيار الاتحاد السوفياتي لم يبعد المنطقة عن الصراع الروسي / الغربي عليها.

سيناء عن خليج العقبة ، لا تتشاطئه سوى مصر .

× بحر العرب :

بحر العرب جزء من المحيط الهندي ولكن لا ينفصل عن المفهوم الجيوسياسي للبحر الأحمر ، ذلك أن خليج عدن هو المسؤول عن ربطه بالمحيط الهندي ، وبحر العرب هذا تطل عليه كل من (الهند وإيران وباكستان وعمان واليمن والصومال والمالديف) .
إن جغرافية البحر الاحمر الجيوسياسية تقع في قلب العالم ، ولذلك كان محط صراع القوى الكبرى تاريخياً وحالياً ، وقد استقر شهية روسيا البلشفية بأن يكون لها حضور قوي فاعل ومؤثر ، ومن أجل ذلك ، فشهد هذا المجال الجيوسياسي الجبوي الخطير نشوء أنظمة ماركسية استالينية ، وهي :

الاولى : جمهورية اليمن الديمقراطية الشمالية (30 نوفمبر / 1967 - اديسمبر / 1970) ، عاصمتها عدن ، سقطت بانهياء الاتحاد السوفياتي .

الثانية : جمهورية الصومال الديموقراطية عاصمتها مقديشو (21 أكتوبر / 1969) بانقلاب عسكري قاده الضابط محمد سياد بري ، حكمت إدارة بري لمدة 21 سنة ، سقطت على أثر حرب أهلية سنة 1991 .

يقع بين مضيق هرمز وباب المندب باتجاه البحر الاحمر من جهة الشمال الغربي ، ومن جهة الجنوب جزء من بحر العرب، ليتصل بالمحيط الهندي ، تتشاطا عليه عدن والصومال وجيبوتي ، ممر مائي لنقلات النفط الآتية من الخليج العربي.

× خليج العقبة :

فرع من فروع البحر الأحمر يمتد باتجاه البحر الابيض المتوسط الفرع الشرقي كما هو واضح من خارطة البحر، و(كانه) يوازي خليج السويس ، حيث تفصل بينهما شبه جزيرة سيناء ، تشاطئه المملكة العربية السعودية ومصر والاردن وفلسطين (إسرائيل) ، ومن أبرز نقاط القوة في هذا الخليج الصغير ذي العمق البسيط (طول 160 كم ، ومتوسط عمق 925 متر ... كونه المنفذ الوحيد للاردن وفلسطين (إسرائيل ؟) على البحر الأحمر ، ومن هنا تكمن بعض أهميته ، حيث يستدعي ذلك صراعا وتناقسا على المضيق بين العرب من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى.

× خليج السويس

الفرع الشرقي للبحر الاحمر باتجاه البحر الابيض المتوسط ، تفصله شبه جزيرة

البحر الاحمر من منظور جغرافي بحت هو موقعه على الخارطة ، تتشاطيء على ضفتيه ، بيد أنه من منظور جيوسياسي يضم مصر والسودان وأثيوبيا وأريتريا والمملكة العربية السعودية و" إسرائيل " وليبيا واليمن والصومال والاردن وجيبوتي ، ويحتضن خلجان مهمة ، خليج العقبة وخليج السويس وخليج عدن وخليج عقيق وخلج دونقناب ، وهناك المضائق ، مضيق هرمز ومضيق باب المندب ، ومئات الجزر داخل البحر وداخل الدول المتشاطئة .

إذا أخذنا البحر الاحمر من منظور جيوسياسي وحاولنا أن نسلط الضوء على البحر من أحد خلجانه وهو الخليج العربي فإن الحديث بشأنه يتسع ليشمل باب المندب واليمن حتى قناة السويس ، فيما يرى بعض الاستراتيجيين إن الموضوع اشمل وأعمق ، فإن المنظور الجيوسياسي للخليج يشمل أفغانستان وباكستان والهند والمحيط الهندي ، بل ما هو اوسع وأعمق ، فإن هذا الفهم الجيوسياسي للخليج يمتد ليشمل أو يصل إلى حدود منظمة حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية كل محطة جيوغرافية / سياسية في هذا البحر ذات نقل استراتيجي خطير ، ولأجل أن تتضح الصورة في الاطار نتحدث ملخصاً عن المحطات التالية :

× مضيق هرمز :

إن ثلثي نفط العالم يمرُ مضيق هرمز ، ويشير كثيرٌ من الخبراء إلى أنَّ أهمية هذا المضيق ستزداد في المستقبل نظراً لحاجة الغرب المتزايدة إلى نفط الخليج ، واليوم حيث الحرب الإيرانية / الإسرائيلية قائمة ، دخل الحوثيون طرفاً فاعلاً بهذه الحرب من جهة أو أخرى ، فإن عيون العالم كلها متجهة الى البحر الاحمر من خلال التركيز على ما يتعرّض مضيق هرمز من مشاكل بسبب هذه الحرب . يكفي أن تكون دول حوضه (إيران + عمان + الامارات المتحدة +) ، جزء من بحر العرب ، وبحر العرب يتصل مباشرة بالمحيط الهندي.

× مضيق باب المندب :

بوابة البحر الجنوبية إلى بحر العرب ثم بحر العرب ثم المحيط النهدي .

× خليج عدن :

عندما نقرأ عن شغف الأقدمين، بجمع الكتب العربية الإسلامية، نعني المخطوطات، فكان ظهور آلة الطباعة حداً بين المخطوط والمطبوع، وذلك خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر. لذا، لم يسترع ما خط بعدهما الاهتمام، كأثر مخطوط، وإن ظهرت المخطوطات القديمة مطبوعات، فتبقي أصولها بمنزلة الآثار.

كانت أسواق الكتب تتبع المخطوط، وتكاينها تُعرف بالوراقين (التُوحيدي، الإمتاع والمؤانسة). صُنفت كتب عديدة، منها موسوعات في الوراقة والوراقين، نعتت المهتمين بعالم المخطوطات، جمعت فيها تراجم المسات من باعة الكتب ونساجها، بينهم وراقات ونساجات نساء، ومؤلفون بمنزلة أبي حيان التُّوحيدي(ت: ١٤هـ؛ هج)، الذي اضطر إلى النسخ لوزراء، أقل منه مرتبة، لذا صنف فيهم «ذم الوزيرين».

حضرت معرض المخطوطات السُعودي، الذي أقامته وزارة الثقافة السُعودية مؤخراً، حيث محافظة «الدُّرعية»، ووجدته مناسبة لمعرفة الفنايس من الخزائن الداخلية، والمعروض كان نماذج فقط (٢٠٠٠ مخطوط). في مختلف المعارف: الفقه، والطب، والتاريخ، والجغرافيا، والمنطق والفلسفة، كذلك كان المعرض مناسبة لقيام ورش علم حفظ المخطوطات، وتعليم فن قراءة الخطوط القديمة، في زمن تراجع فيه الفطراس والقلم.

أقيمت ندوات، تصدرها محققو ومقتنو المخطوطات، عرب وسعوديون معروفون، كان الأبرز المحقق البغدادي بشار عواد معروف، الذي حقق نحو خمسمائة مجلد، وأخير أنجز تحقيق تاريخ الطبري (عشرون مجلدًا)، سيصدر قريباً عن «إدارة الملك عبد العزيز» بالرياض، وغيره من أمهات التاريخ، وتراجم الرِّجال، ومن المحققين تُعرف الفنايس، فقبل مؤلف الكتاب أعرِف مُحققه.

عندما نقول المفقود أكثر من الموجود، نحسب الدُمار، الذي أصاب خزائن المخطوطات، عند اجتياح المغول لبغداد(٦٥٦هـ)، مع تحفظنا على رواية ابن خلدون(ت: ٨٠٨هـ) أنَّ الكتب كاسة أُلقيت في بجلة(ديوان المُبتدأ والخبر)، وابن تفرجي(ت: ٨٦٧هـ) قال: حرقوا الكتب، وجعلوها أجراً لجسر عبر النهر(النجوم الزاهرة). كيف تكون القراطيس أجراً؟ وأخذ عنهما المتأخرون وأضافوا: جرى بجلة بالأسود والأحمر(الحبر والدم).

إلا أنَّ المرجح، خلال الحصار: «كان أهل الحلة والكوفة والسيب يجلبون إلى بغداد الأظعمة، فانفتح الناس بذلك، وكانوا يبتاعون بأنامتها الكتب النفيسة(الجوادر، تحقيق بشار معروف). نعم الكتب لا تعني المغول، ولا أي غزاة، وقد جربنا غزاة(مُتحررين)، فماذا فعلوا(٢٠٠٢)؟ فما بالك بالمغول(١٢٥٨م)، لكننا نتحدث عن صدق الرواية أو تلفيقها، تحدثت أسامة بن منقذ(ت: ٥٨٤هـ) عن ضياع أربعة آلاف مجلد له، باستحواذ قراصنة عليها وإتلافها(الاعتبار)، وأنَّ ولده مرُهف(ت: ٦١٣هـ) كان جامعاً للكتب، ولحُنة اضط إلى بيع الآلاف منها، وياقوت الحموي(ت: ٦٦٦هـ) اشترى كتاباً منه(معجم الأدباء)، وهذا وغيره بعد تراثاً مفقوداً.

أكثر المخطوطات المفقودة، ما يُعرف بـ«الأمهات»- بخطوط المؤلفين- فصار ضياعها ذريعة لمكثري التاريخ، مع أنَّ أغلب المؤلفين تُنسخ كتبهم، ومن عظامم الكتب وصلنا مدوناً بطريقة «الأمالي»- إملاء المؤلف- مع عدم وجود ثقافة حفظ الأصول، لكن العديد من الكتب نسخ في عصر مؤلفيها، ومنها مقروء عليهم، حتى في العصر الحديث، من لا يحب خط يده لرداعته، مثلما فعل معروف الرُصافي(ت: ١٩٤٥) بكتبه، مع صديقه صاحب الخط الجميل، الوزير مصطفى علي(ت: ١٩٨٠).

من يطالع في كتب الفهارس، مثل «الفهرست» للنديم الوراق(ت: ٢٨٨هـ)، سيجد ثروة من الكتب ليس لنا إلا عناوينها، وهناك كتب أنقذها الخصوم، من الفقد، عندما ردوا عليها، وما اقتُبس من المفقودات، وحفظته بطون الكتب.

تستحق المخطوطات العناية، بععارض سنوية، مستقلة، أو ضمن معارض الكتب، نقول هذا لن يُقدر أهميتها، وأهمية التاريخ، لا من ينكره بعدد عدم وجود المخطوطات الأمهات. أقول: إذا كتب شمس الدين السُخاوي(ت: ٩٠٢هـ)«الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ»، يكون «الإعلان بالتوبيخ لمن أنكر التاريخ»، فالآلاف المؤلفة من المخطوطات، في مختلف المعارف، لم تُكتب مسرحياتٍ ودرامياتٍ، إنما وقائع عاشها الناس، نُوتت على الرِّق والورق.

الوعي في عصر الذكاء الاصطناعي: تساؤلات بلا حدود

حين نغوص في أعماق الوعي البشري، يتضح لنا بجلاء أنه ليس بالهينة السهلة التي قد يتصورها البعض. كان الجاحظ ينقض التصورات السطحية عن الإنسان بقوله: "الناس لا يتأملون في أنفسهم، فلا يدرون كيف أن لهم في الجسد سرًا، وكيف أن العقل لا يخرج عن حدود ما يُعطى له من الطبيعية". في كتاب "دائرة الوعي المغلقة" للباحث في الأنثروبولوجيا سيدون محسن صمد، يُظهر أن الوعي ليس إلا سلسلة من المحدثات البيولوجية والثقافية التي تشيد الإنسان، وتجعل من تجربته في إدراك الواقع محكومةً بأفق ضيق. فالعقل لا ينفصل عن جسمه، ولا عن سياقه الاجتماعي؛ فالعوامل البيولوجية مثل الدماغ والحواس، والتأثيرات الاجتماعية مثل اللغة والثقافة، كلها تندمج في بوتقة واحدة لتنتج الوعي الذي نعيشه، ولا نستطيع تجاوزه إلا بالسباحة ضد التيار. في هذا السياق، يمكن أن نتذكر المقولة الشهيرة لديكارت: "أنا أفكر، إذا أنا موجود"، التي أسست لفكرة الوعي كأداة تفكير وجود. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل تظل فكرة الوجود محكومة بهذا التحديد البسيط؟ أم أن الوعي يعكس حقيقة أخرى تخفي وراء حجب الإدراك؟ فكما كان يقول أفلاطون في "محنة الكهف"، الإنسان محبوس في ظلال الحقيقة، لا يدرک الواقع إلا من خلال تصورات جزئية. بينما كان العقل البشري يعكف على فهم

لقد كان الفكر البشري ولا يزال غارقاً في تساؤلاته حول ماهية الوعي وطبيعته. كما يقول الجاحظ في "كتاب الحيوان": "الإنسان لا يكاد يعقل عن نفسه شيئاً حتى يعجز عن فهم ذاته". فقد كان وما زال الإنسان يتلمس حافة وجوده، يحاول فتح نافذة على عالمه الداخلي، تلك النافذة التي لا تطالها الأيدي ولا تدرك بالعين. وفي سعيه هذا، سلك البشر مسالك شتى عبر الزمان، ابتداءً من الفلاسفة الأولين وصولاً إلى آخر صيحات العلم والتكنولوجيا في العصر الحديث. هنا هي اليوم أفاق الوعي تتجدد على وقع تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ صار للأدوات الرقمية اليوم سلطة تفوق أحياناً قدرة العقل البشري على استيعابها. إن هذا يحمل بين طياته إشارات عن المزيج بين الإنسان والآلة، مبرزاً كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في رسم معالم جديدة لمفهوم الوعي.

الوجود كما يفعل الإنسان، أم أن الوعي شيء لا يُمكن للمادة أن تحمله؟ إن اللغة هي مرآة الوعي، وهي سبيل الإنسان لمعرفة ذاته وتعريف الآخرين بواقفه. الجاحظ كان يصف اللغة بأنها "المرآة التي ترفع عنك ما غشيك من ضباب الفكر، وتُظهر لك الحقيقة"، وهي بذلك وسيلة لفك شفرات الواقع. لكن هل يمكن للتكنولوجيا، بآلاتها المعقدة وبرمجياتها المتطورة، أن تفتح أمامنا آفاقاً جديدة لفهم الذات؟ يمكن للذكاء الاصطناعي، عبر معالجة اللغة الطبيعية، أن يُعيد تشكيل النصوص والمفاهيم، ليقدّم لنا صورة أكثر دقة عن الحياة والعلاقات الإنسانية. فالتقنيات الحديثة تفتح للألات التعامل مع اللغة بطريقة لها الخاصة، فتُنتج ترجمة أو تفسيراً قد يبدو غريباً ولكن قد يحمل في طياته رؤى جديدة. وقد قدم الفيلسوف الفرنسي بول ريكور ملاحظات حول العلاقة بين اللغة والفكر، قائلاً: "الفكر لا يولد إلا من اللغة، وأي تشويه في اللغة هو تشويه في الفكر". ولذلك، حينما نمنح الذكاء الاصطناعي سلطة فهم اللغة، نتساءل إن كان هذا الفهم سيظل محصوراً في حدود الإنسان، أم أنه سيفتح على أبعاد جديدة، يتجاوز بها القيود التي فرضتها البشرية عليه. هل ستظل الآلات خالية من الإحساس الحقيقي بالكلمات، أم أنها ستكتشف معاني قد تكون محجوبة عن العين البشرية؟ فيما يخص الوعي، لم يعد الفهم الثقافي إدراكه في ظل هذه التقنيات المتجددة.



أحمد حسن

الرقمي.

أما الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز، فقد تحدث عن فكرة "الإنسان الذي يتجاوز ذاته"، وهكذا يُظهر الذكاء الاصطناعي لنا إمكانية أن يتجاوز العقل البشري حدوده الطبيعية. وفي عالم تتحكم فيه الخوارزميات، قد نصل إلى مرحلة يُنظر فيها إلى الآلات باعتبارها وكيلاً منفصلاً للوعي، أداة قادرة على تحطيم الأسس القديمة التي قام عليها تصوُّرنا للوجود. إلا أن هذا السؤال يبقى غامضاً: هل يمكن للذكاء الاصطناعي الوعي الحقيقي أم أنه مجرد آلة تُحاكي العقل البشري دون أن تمتلك جوهر الوعي؟ هل يمكن لآلات أن تذوق معنى

كلاكيت

■ علاء المرغجي

"عن الآباء والأبناء" .. وراثته العنف

وجدت الأفلام الوثائقية، في بداية الثورة السورية، طريقها إلى التشكّل عنصرًا مهمًا في توثيقها منذ بدايتها. ساعد على ذلك التطوُّر التقني الذي لمع في سنوات الثورة. لم تعرف أماكن ساحات الاعتصام والتجمّعات الاحتجاجية وجود من لديه الوعي بضرورة توثيق سير هذه الثورة، باستثناء محاولات بعض المتظاهرين، خاصة الشباب منهم، باستعمال الهواتف المحمولة والكمبيوترات الشخصية، للنشر في مواقع التواصل الاجتماعي، أو لإرسالها مباشرة إلى الفضائيات المتعاطفة مع الثورة.

من هنا، تشكّلت أهمية الفيلم الوثائقي في سرد سيرة الثورة. وربما كان فيلم "تهريب 23 دقيقة ثورة"، الذي عرف نجاحًا في مهرجانات سينمائية عالمية، كـ "مهرجان برلين"، يُصوِّر دخول صانعيه مع الكاميرا إلى مدينة حماة، في ظروف صعبة، لتوثيق قصة الثورة.

توالى وثائقيات الثورة، التي بدأت بتظاهرات سلمية، قبل تحوُّلها، مع قسوة مواجهة النظام لها، وابتكار أساليب جهنمية لردعها، إلى ثورة مسلحة. من الأفلام التي تناولت الثورة، "عن الآباء والأبناء" (2017) لطلال ديركي، الذي أثار سجالات بين مُنتقد له ومُبارك صنعته. وذلك لأنّ الفيلم، الذي حقق لوسيرة إنجازاً كبيراً بترشيحه لجائزة "أوسكار"، وهذا أكبر تتويج سينمائي له، ثم فوزه بأفضل فيلم وثائقي في "مهرجان صندانس". لا يبحث في مسببات الثورة، قدر الذهاب إلى تداعياتها المهيمنة على المشهد في عشر سنوات.

استمدّ الفيلم مغايرته بهيمته موضوعات شتّى بين فئاياه: الإرهاب، الجهاد، تأثير الحرب على الأسرة، الأطفال والنساء، والأهم: أسلوب تنفيذ، الذي جعله مُربكاً، فديركي جزءٌ من الحدث، وإن لم يكن له دور بالمعنى المتعارف عليه في السينما. لكنّه، في الوقت نفسه، يستنطق الشخصيات الرئيسية: الأب أبو أسامة وأولاده، إذ دخل في هذه العائلة متخفياً كأحد الجهاديين، فباتت حياته مُهدّدة بالخطر، إذا كُشفت هويته الحقيقية.

يمنح طلال ديركي كاميرته حرية الحركة من دون تدخل، إذ لا توجد مشاهد مُعدّة سابقاً. كلّ الصورات عفوية أمام الكاميرا، من دون حاجة إلى توجيه الشخصيات، أطفالاً وكباراً، فلا بطل ولا حدث، باستثناء عائلة وأطفال، وأبناء يساهمون بقليلهم مع أعدائهم، رغم أنّهم يحثونهم ويحثون عليهم. لكنّ، لا مفرّ من إلقاءهم في الحرب.

يرى بعضهم أنّ ديركي وثّق حياة عائلة متطرّف وإرهابي. بينما رأى هو أنّ الفيلم "يلقي الضوء على الطفل الذي يتربّى على العنف، ويستشيق رائحة الدم، ما يُحدّد اختياره الوحيد في أنّ يكون مُطرّفًا". هو هنا يؤكّد الجانب التربوي في البيوت السوري، وعن كيفية انتقال العنف من جيل إلى آخر.

الفيلم عن تجلّيات الثورة السورية وتدايعاتها، التي أفرزت مجموعات وأنماطاً عدّة، تنظر إلى الأوضاع في سورية نظرة خاصة. بالتالي، فإنّها تعالج الوضع بمنظورها، والمنظّمات المتطرّفة وجدت في الغلخان العام سبيلاً إلى تحقيق مآربها. ربما يؤخّد على هذا الوثائقي تماهيه مع رؤية نظام بشار الأسد للثورة، ووجهة نظر الطاغية المستبد، واتّهامه الثورة بالعنف والإرهاب. فديركي، الذي أنجز في بداية الثورة أوّل وثائقي له بعنوان "العودة إلى حمص" (2013) موثّقاً فيه الاحتجاجات المناهضة للنظام في حمص عام 2011. ابن جيل حمل الكاميرا ليُصوِّر فظائع النظام، لكنّه اصطدم بتحوُّل جانب من الثورة إلى العنف، فكان عليه التركيز على الجناة الحقيقيين الذين انحرفوا بالثورة، عكس ما تمثّى لها، مُسجلاً ما تفعله الحروب بالأبناء على أطفال لا تتعدّى مُتعهم ألعاباً بريئة. إنّه يجعلنا نتلمّس، بعين الحقيقة، جريمة إشراك الأطفال مع الكبار في لعبة العنف.

من هنا، تشكّلت أهمية الضيلم الوثائقي في سرد سيرة الثورة. وربما كان فيلم "تهريب 23 دقيقة ثورة"، الذي عرف نجاحاً في مهرجانات سينمائية عالمية، كـ "مهرجان برلين"، يُصوِّر دخول صانعيه مع الكاميرا إلى مدينة حماة. في ظروف صعبة، لتوثيق قصة الثورة.



الواعية للدور ما يجعلها شخصية راسخة لا تنسى. وهكذا وما بين النقة المرحة والهشاشة المؤلمة تقدم ماديسون أداءً أسراً يلتقط سمات أنورا الكارزمية واعتادها بنفسها دون أن يتجاهل نقاط ضعفها التي تتبلور خصوصاً في الربع الأخير من الفيلم بلا ميلودراما زائدة او محاولات سخيفة لاستدراار التعاطف. رسم بيكر افاق فيلمه على صورة امرأة شابة قررت خوض غمار تيارات الامواج العاتية لمحيط اجتماعي تتقلب فيه المشاعر على افكار الثروة والحقائق الصارمة للحياة الحديثة لتسقط تحت وطأة النزعة الاستهلاكية التي سلعت الانسان ووضعتة كرقم في محفظة الاثرياء الذين يسبحون لأنفسهم بتفكيك اي ارتباط غير محسوب يخرج من سيطرة المتعة والمجون الى واقع حقيقي، وهو ما نجده في شخصية ايفان العابيت النزق ابن العائلة الاوليلغارشية الروسية والذي يجسده الممثل (مارك ايدليشتين) بمهارة حيث نرى من خلاله ووالديه ومساعدتهم نظرة مخفية يهذبها بيكر دون ان تزوي بطاقة الكوميديا الساخرة من عالم الثروة والسلطة البارد، ليتجلى لنا من كل ذلك ان خلف نافذة التنشوة البراقة والغزل السريع والترف الباذخ الداخل من خلالها اشخاص من طبقات اخرى خصوصاً العاملة والمهشمة طبع هوة شاسعة لن تلغي النظرة الدونية الفاصلة بين العالمين، فالأمر لا يتعلق بالطبقية كمعيار لنسج العلاقات بل بالقوة العاتية التي ترى من المال هو الهرم الذي يضعها فوق الجميع وهو ما يلغى خصوصية الاخرين وحريتهم في اتخاذ القرارات المصرية كالزواج المستعجل بين أنورا وفانينا والمعقود مثل رهان عابث في لاس فيغاس. ان سعي أنورا لتحقيق انتصارها في استمرارية الزواج ليضعنا كمشاهدين في تمنع دقيق لضغوط التحديات الواقعة على عاتق المهشين وربما هذا نفس لنا موقف شخصية ايغور التي اداها الممثل (يوري بوريسوف) حين وجد شخصية أنورا المتحدية استلهاماً شعورياً للتمرد المخبوء بداخله قبل ان يتحول هذا التعاطف الى احساس بالمودة تجاهها.

(أنورا) فيلم يتحرك من افتتاح مُبتعث الى نهاية تعيد الحسابات والتساؤلات بعد ان انتقل الشعور من الحس الى العاطفة. والقسوة تحت قفازات المخمل. ورغم ان بيكر لا يسعى الى أنلجة سينمائه الا ان رؤى افلامه تقوم على موضوعة الاستغلال والعلاقات غير المتكافئة وإن كان بمظهر حدائي استهلاكي براق ينسجم مع معطيات العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، لذلك نرى الصراع الدرامي يتحرك من اطاره الاقتصادي الطبقي الكلاسيكي الى وجهات اخلاقية بعد ان هيمنة الرأسمالية الحديثة على تفاصيل الحياة مولدة نزعات انسانية تبحث عن الادمية في ثنابا التوحش السلوكي للثروة، وعن العدالة بين اروقة الاستبداد الاجتماعي، وعن الاحتراام لدى من لا يقفون سوى لغة العنف والتعالي. في واقعية المخرج الأمريكي تصبّح العاطفة دمية على مسرح العرائس تجمل المشهد المبني على مصالح مالية وطموحات طبقية لا تلبث ان تنكشف كونها ليست اكثر من سلعة تزربها عبثية الاثرياء. كانت الاداءات التمثيلية حجر زاوية رئيسي في الفيلم حيث سمحت للأفكار بالبروز والتبلور. فتجسيد ميكي ماديسون الرابع لشخصية (أني) كان ملهماً وبراقاً يضع الكثير من الطاقة والوضوح على النوايا والاهداف لرسم طبيعة الشخصية كراقصة تعري ومراقفة جنسية احياناً. أنورا نموذج مثالي لكيفية بناء بيكر لشخصياته، فهي مع كل التعقيدات والتناقضات الحياتية والمعاشية التي تحفل بها وقائمتها اليومية غير انها تظهر عنفوانها مرتكزة على لغة عيون وجسد تعكس العزم الثابت والمرونة



يمنح المخرج بيكر مشاهدته رؤية مباشرة اشبه بالتسجيلية لنسق العيش في مسعى لجذبه نحو عالم الشخصيات بما يتيح له الاندماج مع وقائعهم اليومية. امر عمل لاحقاً على تعزيز الرؤية الواقعية والقطع السينمائي العمودي الكاشف للنقاوت الطبقي الاجتماعي. شيء شاهدناه في افلامه السابقة مثل (تأنجيرين ومشروع فلوريدا) لكنه منذ فيلم (الصاروخ الاحمر) السابق لأنورا هياً الارضية السينمائية التي تستكشف درامياً معضلات الحياة المهملة لعالمي الجنس وطموحاتهم وامانيهم ممتزجة بكوميديا سوداء مثيرة ومحفزة بغموضها حيث اختار للقصّة بيئة حضرية بسيطة في بلدة صغيرة على هامش تكساس يعود اليها نجوم افلام اباحية. مع (أنورا) يتجرأ أخيراً على تحقيق الافكار التي راودته طيلة عقدين من الزمن فينتقل الى نيويورك وملاهيها مُخذماً من المدن الكبرى مسرحاً لكاميراه المتجولة بين شوارع الطبقة العاملة في بروكلين قلب المدينة النابض وحتى قصور الاوليلغارخ الروس في برايتون بيتش. يقود المخرج مشاهد فيلمه من خلال سلاسل مشهدية طويلة تتحرك بين عوالم الشخصيات مُلتقطه شظايا الذاكرة المتشبية بفعل الترف الباذخ والواقع الحسي والمسعى المحموم للتلذذ للمتعمدين ببراءة وحاشى وبين دنيا العاملات بالترف الجسدي والجنسي الباحثات عن الاستقرار المادي والاجتماعي والعاطفي حيث الارواح المختبئة خلف القوام المتختر. (أنورا) فيلم تتحاور فيه الهشاشة الاجتماعية لطبقة تكافح من اجل البقاء.

علي الياسري

منذ بداياته لفتَ المخرج الأمريكي المستقل شون بيكر الإنظار لوقائع افلامه بلكل اللمسة الزمنية المتعلقة بالراهن الحيائي. اعتماده المضارع المستمر لاستعراض شخصياته التي تعيش لحظتها الانية ومن دون استرجاعات او تنبؤات جعله يقدم من خلالها شريحة انثروبولوجية سينمائية تدرس الشخصيات بعناية، لتخرج منها بالمحصلة الدرامية محملة بكل تفاصيل الهامش الاجتماعي والمثن الطبقي دون ان ينسى الاق العاطفي ولا كوميديا الموقف. بيكر الذي ذهب لدراسة السينما بجامعة نيويورك وهو مُحمّل بأحلام صناعة افلام تشبه انتاجات هوليوود الكبيرة مثل (داي هارد أو روكوب) قبل ان يكتشف في مانهاتن حيث عاش سنوات أربع أن العالم فيه الكثير بعيداً عن عالم السينما الأمريكية التقليدية ينظر الى شخصيات افلامه بإيجابية فلا يقصمها ولا يُغيّر من طباعها ولا يُحمّلها أكثر من طاقتها الدرامية. فهو يسعى الى رواية قصص انسانية يُظهر من خلالها اهتمامه الدائم بالأشخاص والمواقف الحياتية الموجودة دائماً غير ان الناس تختار التعاضى والتعاطل عنها. مساعيه السينمائية دايت على مطاردة احلام المهشين والتعبير عن ثقافتهم الفرعية والتي تعاني للوصول الى مطامحها وايجاد السبل لتحقيق احلامها. تصويره لتعقيدات المدينة الحضرية لم تلغى قدرته على استنباط الجمال من الامكنة بصرياً. فهو يرى المكان متعلق بالشخوص بالدرجة الاولى، ولذلك لن يترك صورة فيلمه تنزلق الى الرمادي كما كانت تفعل افلام الواقعية الاجتماعية التي تأثر بها كثيراً، بل تصبغ الانوان هي المعيار لرؤية الجمال الداخلي للشخصيات حتى وإن بدت حكاياتها كئيبة او ترزح اياها تحت ضغط المشقة. وربما هذا يفسر لنا كمشاهدين لماذا نرى في افلام المخرجين المتميزين دائماً لقطات مناظر طبيعية داخل المدينة حتى لو كانت حديقة صغيرة، لأنها تسمح لنا بتقدير روح الجمال الساكنة فيها وليس ذلك منعكساً على شخص الفيلم. في سينما شون بيكر يمكن ان نرصد

تجربة في المشاهدة

يحيى عياش .. المهندس

احمد ثامر جهاد

هذا نموذج للفيلم السينمائي الذي يسخر لأغراض سياسية مكشوفة ويتوليفة درامية غير مقنعة، تخالف في كثير من سردياتها الوقائع التاريخية للحدث. يتناول الفيلم الذي أخرجه ومثل فيه (داني ابيخاسير-وهو ممثل ومخرج امريكي من أصول إسرائيلية) اكبر عملية مطاردة قام بها جهاز الموساد لمطوب فلسطيني شديد الأهمية هو المهندس (يحيى عياش) خبير المتفجرات الأخطر في تاريخ حركة القسام والذي كبدت عملياته الكيان المحتل عشرات الضحايا واسط التسعينيات، الى درجة ان وضعت الحكومة الإسرائيلية في حينها على رأس قائمة المطلوبين لديها وجندت للبحث عنه واغتياله فرقا

ترشيح كورالي فارجيت لجائزة الغولدن غلوب عن فيلمها (المادة) :

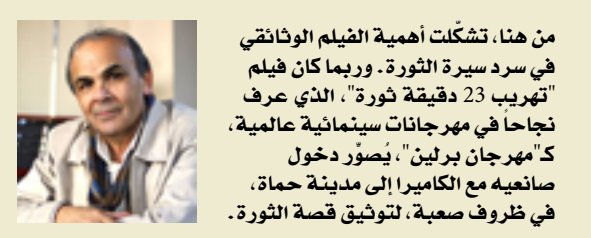
-النساء معتادات على الابتسام، وفي دواخلهن قصص مختلفة !

ترجمة : عدوية الهلالي

حاز الفيلم الروائي الثاني للمخرجة الفرنسية كورالي فارجيت على إعجاب رواد السينما والنقاد منذ عرضه العالمي الأول في مهرجان كان حيث فاز بجائزة السيناريو. فاز الفيلم بجائزتي فيلم أوروبي، وبدأ بداية قوية في موسم الجوائز الأمريكية بخمسة ترشيحات لجائزة جولدن غلوب (أفضل فيلم في فئة الكوميديا، وأفضل ممثلة لديمي مور، وأفضل ممثلة مساعدة مارجريت كوالسي، وأفضل سيناريو وأفضل إخراج). وتم ترشيح الفيلم من قبل العديد من جمعيات النقاد الأمريكية، وهو أيضا مدرج في القائمة الطويلة لجوائز الأوسكار بالإضافة إلى جائزة البافتا، المعادل البريطاني لجائزة سيزار. انه انتاج امريكي وله بلا شك لمسة فرنسية ووضحة .وومن الولايات المتحدة، حيث تقام الدورة الثانية والثمانين لجوائز غولدن غلوب لعام 2025، تسترجع كورالي فارجيت فيلمها "الهيجن" و"التسول في حوارها في مجلة مدام فيغارو الذي جاء فيه :

كبيراً من عناصر الموساد والشاباك. رغم ان تلك الفترة ستشهد توقيع اتفاق أوسلو بين عرفات وبيريز وبرعاية أمريكية لوقف التصعيد المتبادل، إلا ان العياش(1966-1996) سيصبح مطاردة من قبل فريقين محترفين، الموساد من جهة وعناصر من المرتزة ممن سبق لهم العمل في أجهزة امنية إسرائيلية من جهة اخرى، وذلك بتكليف من سيناتور امريكي يهودي خسر ابنته في احد التفجيرات التي خطط لها العياش. كعادة هذا النوع من الأفلام، تستبعد او تهمش سرية الفيلم شخصية الخصم(العياش) - كما باقي الشخصيات الفلسطينية- وتظهره في لقطات قليلة وحوارات محدودة لا تساهم مطلقاً في التعرف على هذه الشخصية، بوصفها احدى اقطاب الصراع الدائر، في حين تسرف من وجهة نظر أخرى في اظهار القطب الآخر من الصراع، قوته وانسانيته

واصراره، بل ان الكاميرا لا تتردد في لقطات كرمها على المتلقي في اخذنا الى فرائس الزوجية الساخن في منزل العميل ايفان، في الغضون ثمة تفاصيل عدة كان لها تأثيرها في مسار الاحداث جرى استبعاد بعضها وتحوير بعضها الاخر كالملابسات الشائكة التي قادت الموساد للوصول الى مكان اختباء العياش عن طريق بعض المحيطين به، وتاليا اغتياله بواسطة هاتف مفخخ تم وضعه في منزله عبر احد اصقائه الذين وصلت اليهم ايدي الموساد بعد عملية شاقة من البحث والنقصي وتحليل المعلومات الأمنية. بالطبع لا يعول المشاهد على أفلام ذات طابع تشويقي هوليودي لمعرفة الحقيقة في سرديات سياسية تمر اليوم بأشد ازماتها حساسية وخطورة، ربما يصح ان يكون عنوانها العريض على الشاشة: تلغيم، تعنيم،



عدم تقديرهن بناءً على حقيقة أنهن يتوافقن مع هذا المثل الذكوري، وما يتوقّعه الرجال منهن. الفارق الكبير بين الفيلمين هو أن الانتقام كان أول بادرة نسوية لي في السينما لكنها كانت لا تزال غير واعية. وهذا يعني أنها كانت لفئة أقلية إلى حد ما. لقد وضعتها في فيلمي دون أن أكون مدركاً تماماً لكل هذه الأليات.وفي فيلم (المادة) ولد شكل آخر من الوعي والرغبة في تدمير كل شيء. أرادت أن أُبين إلى أي مدى هذا النظام عنيف وقمعي، وإلى أي مدى يجعلنا هذا النظام، من خلال اليات صامتة، تطور العنف ضد أنفسنا ويمنعنا من العيش بطريقة بسيطة وغير مشروطة. لقد كان (المادة) حقاً لفئة واعية للعناية هذه المرة، ورغبة حقيقية في فتح أعين العالم بالقول: "انظروا! هذا ما يحدث، وهذا ما نتخبره". إنه أمر كبير إلى هذا الحد... أعتقد أن كل هذه الأليات والسلوكيات تولد أفلام رعب حقيقية بداخلنا. وينتهي الأمر بالنساء إلى النظر إلى بعضهن البعض بعيون ليست عيونهن. وينتهي بنا الأمر إلى كره أنفسنا، وممانعة العنف ضد أنفسنا، لأنه لدينا انطباع بأننا لسنا جيدين بما فيه الكفاية، وأننا لا نتوافق مع ما هو متوقع منا. كانت هذه اللفتة السينمائية واعية وجذرية. كان هدفها هو إضفاء لمسة كبيرة على كل ذلك، وإشارة المحادثات، وإخراج هذا المنظور. إنه



تحب إثارة ضجة حول كل شيء. كيف ولد فيلم "المادة"؟ -لقد ولد من الوعي الذي كان لدي في رحلتي كأمراة، ذلك إن وضعنا في المجتمع، والطريقة التي يُنظر إليها بها، وكيف لا يزال النظام بأكمله مُصمماً بواسطة قواعد قديمة، لا تمكن أبداً من تخمين ما سيحدث بعد ذلك. كان مهرجان كان بمثابة لوحة صوتية أولى ضخمة. وأتاح المهرجان عرض الفيلم للعالم لأول مرة. «هناك صلة بفيلمك الأول "الانتقام". حيث قال أحد الشخصيات الذكورية للبطلة إن النساء

الزواج

صدر عن دار العالی كتاب بعنوان "الزواج.. تاريخ من الطاعة الحميمة او كيف غزا الحب الزواج" تأليف المؤرخة الأمريكية ستفاني كونتز، ترجمة رشا صادق. في مقدمة الكتاب تكتب المؤلفة: "متابعة تاريخ الزواج على مدار سنوات عديدة تشبه إلى حد بعيد عملية التأقلم مع الزواج بحد ذاته. لا يهيم مقدار معرفتك بشريك حياتك قبل أن تتزوجيه، لأن سنواتك كما الأولى ستكون حافلة بالمفاجآت سواء عنه أو عنك والصراع لإعادة تقييم افكاركم المسبقة في اتجاهات لم تتوقعها قط عندما بدأتما".



العمود الثامن

علي حسين

جنرالات الطائفية

تستيقظ صباحاً، فتجد ان مسلسل الكيانات الطائفية يواصل عرض حلقاته بنجاح، وكان آخرها الحلقة التي قام ببطولتها محمود المشهداني وفيها يعلن عن تشكيل كتلة سنية جديدة، اتمنى ان تركز على كلمة كتلة سنية، لاننا في هذه البلاد العجيبة نعتبر تشكيل كتلة وطنية جريمة، فالشيوعي مطلوب منه ان يصفق لجماعته، مثلما مطلوب من السني ان يهتف باسماء جماعته، اما المواطن شيعيا وسنيا، فهو في آخر قائمة اهتمامات ساستنا، ولهذا تجد المواطن لا يملك وسيلة لمواجهة هذه التكتلات سوى الدعاء الى الله ان يبعد عنه هذه الوجوه الطائفية، نحن في هذا الجزء من

العالم، وأنا واحد منهم، لا نزال نحلم بأحزاب سياسية حقيقية، وتهتم بالوطن والمواطن، وتترك المساهمة في السياسة والطائفية، وتسعى لتشريع قوانين حقيقية للتعليم والسكن والصحة والتنمية الاجتماعية، لكننا للأسف بدلاً من ذلك نعيش مع احزاب، همها الوحيد حصتها من الكعكة العراقية واعلاء شأن الطائفة والقبيلة.

بعد سنين طويلة سوف يذكر التاريخ ان بلدنا خاضت ملاحم إنسانية جبرى لإسعاد مواطنيها، وأن سياسيتها قرروا أن يقولوا للعالم إنه لا قيمة أعلى وأهم من الإنسان، من دون الاعتبار للدين والطائفة، وتذكر الإنسان العراقي أن في هذه البلاد عاش مدعو السياسة والباحثون عن المنافع والمصالح، تركوا هموم الناس البسطاء، وانشغلوا بالدفاع عن مصالحهم وكراسيهم وامتيازاتهم، إضافة إلى إشغال المواطن العراقي بأمور تنعص عليه حياته، بعضها يمكن احتماله، وبعضها أشبه بالقدر الذي لا فكاك منه. ولهذا نادرا ما تجد مواطن عراقي لا يشك في نوايا السياسيين وليس لديه ثقة في وعدهم، يوما استمع لحوارات كثيرة في الصحيفة أو الشارع أو المقهى أو البيت فأجد أن المشكلة الكبيرة التي تواجه الجميع هي الوعود التي تقطعها الكتل السياسية على نفسها ثم تتحول هذه الوعود إلى مجرد كلام.

في بلاد النهرين التي لا تزال تترعب على سلم الدول الحائرة بين معركة هل نضع السلاح في يد الدولة ام نجعله مشاعرا، فان الأمر يُصبح تعدياً على حقوق الطائفة، فمن غير المسموح لمواطن مسيحي أن يصبح وزيراً للمالية، أو أن يجلس مواطن إيزيدي على كرسي رئاسة البرلمان، أو أن يحلم مواطن صابئي مجرد حلم بالجلوس على كرسي إحدى الهيئات المستقلة. وفي الوقت الذي تلغي فيه الأنظمة الحديثة الحدود الجغرافية.

لا يمكن أن يحسب السياسي على طائفته إلا في زمن أمراء اللوائف ومراهقي السياسة.. زمن أصبح فيه كل شيء سهلاً، المال العام أصبح خاصاً، والمصنّب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة بل الوسيلة إليه هي المحسوبية، والإحاديث الطائفية.

مهرجان العراق لأفلام الشباب يطلق مسابقة المنحة لدعم مشاريع أفلام المواهب الشبابية

وقال خالد الزهراو / المديّر الفني والتفنيدي للمهرجان: تستهدف مسابقة المنح صنّاع الأفلام الشباب الذين يعملون على تطوير مشاريع الأفلام القصيرة، الوثائقية أو الروائية، في مراحل التطوير أو الإنتاج وصنّاع الفيلم الاوّل ويتم تقديم منحة مالية للفنان كفرصة لدعم تحقيق مشروعه الفيلمي على أن يكون المتقدم بين 18 و 35 عاماً ويقدم مشروع فيلم يعكس رؤى إبداعية وحكايات مبتكرة لتلتزم بمعايير الجودة السينمائية والإبداع. وأضاف يتم التقديم لمسابقة المنح بإرسال ملف المشروع الإبداعي الذي يتضمن جملة الفيلم، ملخص القصة، المعالجة، رؤية المخرج، الخطة الإنتاجية وطريقة انجاز الفيلم عبر رابط المنحة الموجود على موقع المهرجان في موعد أقصاه الاوّل من شهر شباط القادم 2025 وسيتم الإعلان عن الفائزين بالمنح في حفل ختام فعاليات المهرجان.



ودعا الجميع للمشاركة في هذه الفرصة التي تقدمها لكم وزارة الشباب والرياضة لتحقيق إنجازكم السينمائي والمساهمة في تقديم صورة مختلفة عن الافلام التي يصنعها الشباب. والجدير بالذكر انه وبرعاية السيد رئيس مجلس الوزراء يقام في بغداد للمدة من 19 و لغاية 22 شباط 2025 مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب / الدورة الاولى، ووجهت دعوة لجميع السينمائيين العراقيين للمشاركة في مسابقة الفيلم الاوّل للمخرجين الشباب في فئتي الوثائقي القصير والروائي القصير وأفلام التحريك والفيديو آرت المخصصة لاكتشاف ودعم المواهب الشبابية الواعدة في صناعة الافلام، كماهي دعوة لسينمائيينا الفاعلين للمشاركة في مسابقة الافلام الروائية والوثائقية القصيرة التي ستتنافس للحصول على جائزة المسلة الذهبية والجوائز التقديرية المقدمة لدعم انتاج الافلام.

صبا مبارك تتحدث بجرأة عن الخيانة الزوجية

تحدثت النجمة صبا مبارك عن دورها المثير للجدل في مسلسل "وتر حساس" وأكدت أنه لا يشبه شخصيتها الحقيقية وتفكيرها الخاص.

وقالت صبا خلال استضافتها في برنامج تلفزيوني: "شخصية سلمى في المسلسل لا تشبهني في قناعاتي الشخصية"، وأضافت بعفوية: "من المربح جداً أن أكون شخصية انتقامية أو أن أقبل فكرة خطف رجل من زوجتي، مهما كانت صلة القرابة، حتى لو كانت صديقة أو معرفة سطحية". وتابعت: "الشخص الانتقامي الذي يسعى لتحقيق أهدافه على حساب أذية الآخرين لا يمكن وصفه إلا بأنه يتبع شريعة الغاب، وهذه فكرة مرفوضة تماماً بالنسبة إلي". وأردفت بالقول: "بالنسبة لي، أرفض بشكل قاطع فكرة تبادل المشاعر مع شخص متزوج. هذا شيء لن يحدث من البداية. أي شخص متزوج أو مرتبط أضعه في خانة الأخوة أو الأصدقاء، ولا يمكن أن أفكر في أي مشاعر تربطني به. واعترفت صبا مبارك خلال اللقاء أيضاً بأنها تعرّضت للخيانة من قبل، قائلة: "أنا كامرأة تعرّضت للخيانة، ولا يمكن أن أمارس الخيانة مع أي شخص آخر، لأنه بالنسبة إلي أمر مؤلم جداً".



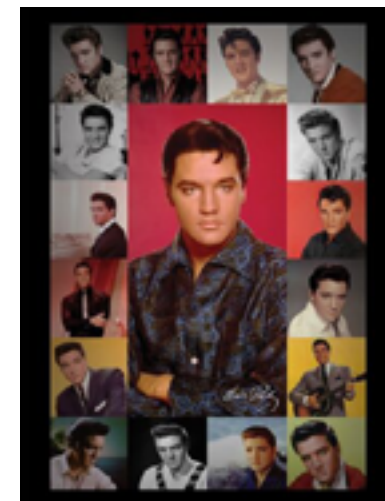
الصحة العالمية: فيروس "HMPV" ليس خطيراً ولا يشكّل تهديداً

في عام 2001، وأوضحت أن "HMPV" هو فيروس شائع ينتشر في الشتاء والربيع، وأضافت هاريس أن "مستويات التهابات الجهاز التنفسي التي تم الإبلاغ عنها في الصين تقع ضمن المستوى المعتاد لموسم الشتاء.. وأفادت السلطات بأن استخدام المستشفيات أقل حالياً مما كان عليه في مثل هذا الوقت من العام الماضي، ولم تكن هناك إعلانات أو استجابات طارئة".

الصينية في أوائل كانون الأول تتناول ارتفاع حالات الإصابة بفيروس التهاب الرئوي البشري "HMPV"، وهو ما أثار مخاوف صحية عالية بعد 5 أعوام على اندلاع جائحة كوفيد -19 في الصين. إلا أن بكين ومنظمة الصحة العالمية كانتا تحاوران لأن تهدة المخاوف في الأيام الأخيرة. وقالت مارغريت هاريس، المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية في جنيف، إن الفيروس يجذب الكثير من الاهتمام لأنه ليس اسماً مألوفاً، ولكن تم اكتشافه

قدّمت منظمة الصحة العالمية تطمينات بشأن فيروس "HMPV"، وهو عدوى تنفسية تنتشر في الصين، مؤكدة أن الفيروس ليس جديداً أو خطيراً، فهو شائع ولا يشكل تهديداً. وقالت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية إن المنظمة على اتصال بالمركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وأشارت إلى أنه تم إبلاغ المنظمة أن العديد من التهابات الجهاز التنفسي تنتشر في الصين، كما هو معتاد في فصل الشتاء، وبدأت وسائل الإعلام

الاحتفالات تعم بريطانيا بمناسبة 90 عاماً على ميلاد ألفيس بريسلي



المعجيين الرسمي بألفيس في بريطانيا. وأذ وصفت أوين لحظة اكتشافها ألفيس وأغنياته بـ"بداية عصر جديد"، قالت: «لم

تكن تعرف شيئاً عنه. ظلّ كثيرون أنه شخصٌ لرج ولم يجنوه، لكنه لم يكن كذلك. كان باراً بوالدته، ولطيفاً، وفيما يتعلق ببيلي، فإن رحلة إلى أحد الملاهي المحلية أتاحت له فرصة سماع ألفيس للمرة الأولى. عن ذلك، قال: «كنت في الـ 12 من عمري. آنذاك، إن أردت الاستماع إلى هذا النوع من الموسيقى، فستذهب إلى الملاهي». عام 1972، قصد الولايات المتحدة لرؤية مطربه المحبوب في حفل موسيقي بلاس فيغاس. قال: «أذكر الليلة الأولى عندما كنت جالسا هناك. همت الفرقة بالعزف، وفجأة ظهر الرجل ذو البذلة البيضاء. بدا رائعاً. يُذكر أنّ بريسلي توفي عن 42 عاماً في قصره بغيريسلاندا، في ممفيس بولاية تينيسي، يوم 16 آب 1977. وأكبر بيلي: «سواء أحببته أو كرهته، تظل الحقيقة أننا لن نرى أبداً مثله مرة أخرى».

تعم الاحتفالات أرجاء بريطانيا إحياءً للذكرى الـ 90 لميلاد أسطورة الغناء ألفيس بريسلي. وولد بريسلي داخل كوخ خشبي في توبيلو بولاية مسيسيبي الأمريكية عام 1935. وسجّل خلال مسيرته الفنية أغنيات شكّلت علامات فارقة بتاريخ عصر موسيقى «الروك أند رول» في خمسينيات القرن الماضي، وذلك بدءاً من سنّ الـ 21، بما فيها «أول شوك أب» و«هارت بريك هوتيل». في هذا السياق، عرضت «بي بي سي» شهادات لمن علم فيهم ألفيس؛ فروت جسان أوين من نيوكاوي في كورنوال الإنجليزية، التي حدثت معرفتها الأولى بأغنيات بريسلي عام 1956، أنها رأته بعد 20 عاماً بحفل موسيقي في الولايات المتحدة، فكانت «ليلة لا تنسى»، سادتها «أجواء مثيرة». أما إيان بيلي من ليستر، فجاعت معرفته بأغنيات بريسلي أيضاً عام 1956، قبل أن يلتقي مطربه المفضل عام 1972، ويظهر معه في صورة التقطها نادي

بيت المدى يقيم ندوة عن اشكالية أدلجة الدين في المجتمع



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون ندوة بعنوان "الهوية والدين: إشكاليات أدلجة الدين في المجتمع" يشترك فيها الدكتور جعفر نجم نصر والدكتور محمد حسين الرفاعي، يدير الندوة الدكتور أحمد حميد. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتنبي.

أقدم عالم آثار عراقي يتوج بأول قلادة ذهبية مختصة بالتراث



«الكتاب يتحدث عن النواحي العقائدية والدينية، والعلمية والثقافية، بالإضافة إلى الجوانب الفنية مثل الأغاني، وقد تناولتها بصورة تحليلية بلغة سلسة تناسب جميع المستويات التعليمية، باستخدام اللغة الفصحى والعامية»، وأضاف: «أكثر الآثار الموصلية لم تستطع علمياً بشكل كامل، والموصل هي غابة من الآثار تمتد من عصور ما قبل التاريخ وحتى اليوم». وكشف في ابن جبير عندما زار الموصل عام 580 هجرية (1184 ميلادية) بالقرب من بوابة شمس الأشورية، بالإضافة إلى اكتشافه الباب الشمالي لجامع النوري، حيث اعتمد المهندسون على توثيقاته في إعادة إعمار الجامع ومذنة الحدياء.

الأثرية والتراثية، بالإضافة إلى الأمتال والحكايات والجوانب الفنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للموصليين. ويضم الكتاب تسعة فصول موزعة على أكثر من 200 صفحة. وقال الجمعة في حديثه لـ(المدى):

الموصل / سيف الدين العبيدي بعد البروفيسور أحمد قاسم الجمعة أقدم علماء الآثار في العراق، وآخر عالم عربي متخصص في الآثار الإسلامية، حيث يأتي بعد علماء بارزين مثل البريطاني كريزويل، والألمانيين أرنست هرتسفلد وفريدريك شميت، والمصريين البروفيسور فريد الشافعي والبروفيسور حسن الباشا. بدأ الجمعة مسيرته العلمية في ستينيات القرن الماضي، حيث برع في اكتشاف الآثار وتحليلها وتوثيقها، بالإضافة إلى رسم الخزف والخطوط الهندسية، مما جعله العالم الوحيد الذي جمع بين هذه العلوم. وبلغت الجمعة من العمر 87 عاماً، وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الآثار من جامعة بغداد عام 1962، وكان قد رُشح لإكمال الدراسات العليا في جامعة إنديرة ببريطانيا، لكن قطع العلاقات السياسية حال دون ذلك، فانتقل إلى القاهرة حيث حصل على الماجستير عام 1971 والدكتوراه عام 1975. وأشرف الجمعة على

يقيم بيت المدى للثقافة والفنون ندوة بعنوان "الهوية والدين: إشكاليات أدلجة الدين في المجتمع" يشترك فيها الدكتور جعفر نجم نصر والدكتور محمد حسين الرفاعي، يدير الندوة الدكتور أحمد حميد. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتنبي.